

النيران الإسرائيلية تعزل قرى لبنانية خارج "الخط الأصفر" (ص ٢)

ما قلّ ودلّ جوزيف رحمة الرئيس الأربعون من أبناء الجالية؟!!

للجالية اللبنانية والشرق أوسطية، تاريخ طويل في المجالس البلدية في كل من نيوساوث ويلز وفيكتوريا، وبمناسبة إجراء الإنتخابات البلدية الداخلية هذا الشهر في نيوساوث ويلز، وبعد انتخاب اللبناني جوزيف رحمة رئيساً لبلدية كامبرلاند ليصبح الرئيس الرابعين من أبناء الجالية، نلقي الضوء على معظم البلديات التي ترأس مجالسها لبنانيون وشرق أوسطيون.

بدأت حكاية أبناء الجالية مع البلديات عندما انتخب جورج نقولا الياس الدن رئيساً لبلدية رانديك سنة ١٩٥٠. ثم كرت سبحة رؤساء البلديات مع اميل جورج مفرج الذي تولى رئاسة بلدية مادجي ثلاث مرات بين سنتي ١٩٥٩ و١٩٨٣. وجون أبي صعب الذي تولى رئاسة بلدية بورت ماكواري سنة ١٩٧٠ كما تولى رئاسة بلدية سترافيلد سنة ٢٠٠٤. وتسلم السير نيكلاس شحادة رئاسة بلدية سدني سنة ١٩٧٣. وتولى د.وليام جيد (مصري) رئاسة بلدية بفرث سنة ١٩٩٢. وتولى ريشارد طربيه رئاسة بلدية أرمدايل سنة ١٩٩٥ قبل أن يصبح نائباً في البرلمان. وتولى أنور خوشابا (عراقي) رئاسة بلدية فيرفيلد مرتين بين سنتي ١٩٩٧ و٢٠٠١. كما تولى طوني مارون رئاسة بلدية بيروود سنة ١٩٩٨ ثم تولى رئاسة بلدية سترافيلد (٢٠١١). وتولى طوني كلثوم رحمة رئاسة بلدية كوما ٣ مرات بين سنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٧. وتولى جو طونس رئاسة بلدية بيروود سنة ٢٠٠٠.

وتولى جون فخر رئاسة بلدية بيروود ٥ مرات منذ سنة ٢٠٠١ ولا يزال. وتولى شوكوت مسلماني رئاسة بلدية روكداليل ٣ مرات ابتداء من سنة ٢٠٠٠ قبل أن يصبح عضواً في المجلس التشريعي. وتولى مايكل تادروس (مصري) رئاسة بلدية أوبرن مرتين ابتداء من سنة ٢٠٠١. وتولى موبيس حنا (مصري) رئاسة بلدية ماركفيل مرتين ابتداء من سنة ٢٠٠٤. وتولى طوني عيسى رئاسة بلدية باراماتا سنة ٢٠٠٨ قبل أن يدخل البرلمان.

سنة ٢٠٠٨ تولى سليمان اسكندر رئاسة بلدية ماركفيل لأكثر من مرة.

وتولى جون شديد رئاسة بلدية باراماتا مرتين بين سنتي ٢٠١٠ و٢٠١٤.

وتولى موبيس منصور (مصري) رئاسة بلدية أشفيلد سنة ٢٠١٢.

و تسلم ند منون رئاسة بلدية ليفربول (٢٠١٢-٢٠١٦) ثم سنتي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤

و سنة ٢٠١٣ تولى نصر كفروني رئاسة بلدية هولرويد سنة

وتولى رئاسة بلدية أوبرن كل من هشام زريقه مرتين (٢٠٠٩) وروني عويك (٢٠١٠) وند عطية (٢٠١٢) وتولى كال عصفور (فلسطيني) رئاسة بلدية بانكستاون ٣ مرات ثم كاتنبري بانكستاون.

وتولى كون هندي رئاسة بلدية هرسفيلد سنة ٢٠١٤.

وتولى جو عواضة رئاسة بلدية باي سايد سنة (٢٠١٩).

وسنة (٢٠٢١) تولى أنطوان دويهي رئاسة بلدية سترافيلد

وتولى ستيفن طوني عيسى رئاسة بلدية باراماتا (٢٠٢١).

سنة ٢٠٢٣ انتخب بلال حايك رئيساً لبلدية كاتنبري بانكستاون ولا يزال (تم التجديد له في ٨ تشرين الاول اكتوبر٢٠٢٣).

في ٨ أكتوبر تشرين الاول ٢٠٢٤ تولى جون بول بلدي (سوداني) رئاسة بلدية سترافيلد.

في ١٤ أكتوبر تشرين الثاني ٢٠٢٤ تولى مارتن زعيتر رئاسة بلدية باراماتا.

في ١٦ أكتوبر تشرين الثاني سنة ٢٠٢٤ تولت علا حامد رئاسة بلدية كامبرلاند.

وفي ٢٠ أيلول سبتمبر ٢٠٢٦ انتخب جوزيف رحمة رئيساً لبلدية كمبرلاند.

فيكتوريا

وفي فيكتوريا، تولى نزيه الأسمر رئاسة بلدية دارين سنة ١٩٩٧ وهو اليوم رئيس المجلس التشريعي في فيكتوريا. وتولى طوني الحلو رئاسة بلدية مورلاند ٣ مرات ابتداء من سنة ١٩٩٨. وتولى نعيم لمحم رئاسة بلدية داندینگ الكبرى سنة ١٩٩٩. وتولى بلال البعيني رئاسة بلدية هوبسون باي سنة ٢٠٠٣ ولثلاث مرات. وتولت مارلين كيروز قبل أن تصبح وزيرة رئاسة بلدية دارين سنة ٢٠٠٣ ولثلاثين. تسلم محمد عبوشي رئاسة بلدية هيوم مرتين ابتداء من سنة ٢٠٠٤. وتولت ديانا الأسمر رئاسة بلدية دارين مرتين (٢٠٠٥-٢٠٠٩). وتولى طوني ديب رئاسة بلدية ماروندا سنة ٢٠٠٨.

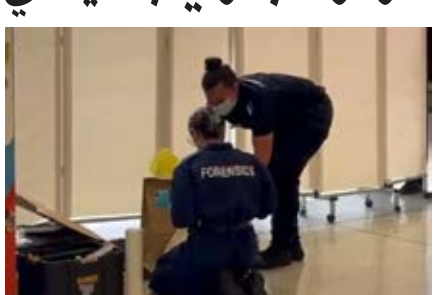
وتولى جوزيف هاويل (عراقي) رئاسة بلدية هيوم سنة ٢٠٢٠.

أدلايد

تولى جورج جوزيف (والده خليل يوسف كنعان) رئاسة بلدية مدينة أدلايد بين سنتي (١٩٧٧ و١٩٧٩).

المعلومات من كتاب "وجوه مشرقة" للكتاب الإعلامي أنطوان القزي

اعتقال رجل يبلغ من العمر ٩٣ عاماً على خلفية حادثة طعن في مركز تجاري بسيدني



ألقي القبض على رجل يبلغ من العمر ٩٣ عاماً، وذلك بعد تعرض امرأة للطعن -وفقاً للاتهامات- في مركز تجاري مزدهر غرب سيدني.

وقد أصيبت المرأة، البالغة من العمر ٧٩ عاماً، بجروح خطيرة في مركز "ويست بوينت التجاري، الكائن في شارع "باتريك" بمنطقة "بلاكتاون"، وذلك في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد.

وقد قدم المسعفون الإسعافات الأولية للمرأة في موقع الحادث.

ونقلت المصابة إلى مستشفى "ويستمد وهي في حالة خطيرة، حيث تعاني من إصابات في ذراعها.

وتم القبض على الرجل في مكان قريب، ثم نُقل إلى مركز شرطة "بلاكتاون".

ولم تُوجه إليه أي تهمة حتى الآن.

وتعتقد الشرطة أن الرجل والمرأة يعرفان بعضهما البعض.

وقد فرضت الشرطة طوقاً أمنياً حول جزء من المركز التجاري بينما تواصل تحقيقاتها في الحادث.

اعتقال مراهقين اثنين إثر شجار شارك فيه عشرات الشباب في "جلينبيلج"

ألقي القبض على مراهقين اثنين في أعقاب شجار وقع في ساحة "مولي"

"بمنطقة" جلينبيلج وذلك بعد ورود بلاغات عن حدوث اضطرابات شاركت فيها مجموعة كبيرة من الشباب.

ودكرت شرطة جنوب أستراليا أنها تلقت بلاغاً للتوجه إلى الشاطئ بعد الساعة ٣:٥٠ من مساء يوم الأحد.

وقالت الشرطة في بيان لها: "تم القبض على شابين كانا يتشاجران في موقع الحادث، ووجهت إليهما تهمة الإخلال بالنظام العام".

وأوضحت الشرطة أن دورية كانت قريبة وصلت إلى الموقع بعد نحو أربع دقائق من تلقي طلب المساعدة.

وأضافت الشرطة: "لم يتعرض أي من عناصر الشرطة لإصابات خلال الحادث". تجري الشرطة دوريات مكثفة في جميع المناطق الساحلية ضمن النطاق الحضري.

ودكرت الشرطة أن عشرات الشباب تجمعوا لمشاهدة الشجار، فعمل عناصر الشرطة على تفريق الحشود، وهم يواصلون حالياً تسيير دوريات في المنطقة.

يأتي ذلك بعد أكثر من أسبوعين من إعلان الشرطة عن فتح تحقيق في عدة مشاجرات علنية وقعت في منطقتي "جلينبيلج" و"هينلي بيتش".

وأفادت الشرطة بأنها ستستقيم مستوى التنظيم وراء هذه المشاجرات، وذلك في أعقاب ظهور مقاطع فيديو عديدة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد أظهرت بعض المقاطع المنشورة لمشاجرات وقعت في شهر سبتمبر أشخاصاً يتورطون في نزاعات متفرقة على شاطئ "جلينبيلج" وفي ساحة "هينلي وسط تجمعهم مئات الشباب لمشاهدة ما يحدث.

كما أظهرت مقاطع أخرى مجموعات كبيرة من الشباب وهم يركضون عبر الطرقات، مما عرقل حركة المرور.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أطلقت الشرطة عملية أربحا التي تهدف إلى التصدي للسلوكيات المنافية للنظام العام، والأنشطة الإجرامية، وقضايا السلامة المرورية خلال الأشهر الأكثر دفئاً.

ومن المقرر أن تستمر هذه العملية حتى أبريل ٢٠٢٧.

هذا وسيمثل المراهقان أمام المحكمة في وقت لاحق.

وتحث الشرطة أي شخص يشهد سلوكاً مخالفاً بالنظام على الاتصال بخط مساعدة الشرط على الرقم ١٣١٤٤٤.

توقيف ١٢٠٠ شخص وإصابة ١٥٠ شرطياً... فرنسا تعالين أضرارها غداة الاحتجاجات



بين الأحزاب السياسية. فبينما شارك رئيس حزب "فرنسا الابية" اليساري الراديكالي جان لوك ميلانشون في مظاهرة في باريس داعياً للابتعاد عن أعمال العنف والتخريب، أكدت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبيان، والتي تنصهر الاستطلاعات، أن حزبها "التجمع الوطني" يقف في صف الشرطة، عادة أن موقف اليسار "يُضفي الشرعية على العنف" ويدفع البلاد نحو الفوضى.

وقبل ٦ أشهر من الانتخابات الرئاسية، ترتفع حدة المواجهة السياسية بين ميلانشون ولوبيان، اللذين تشير استطلاعات رأي عدة إلى احتمال أن يتواجه في الدورة الثانية.

ومع استمرار أعمال العنف حتى وقت متأخر من المساء، خصوصاً في باريس، حذر لوكورنو من أن "التكلفة المالية للأضرار ستكون باهظة".

وقال رئيس اتحاد التجارة والتوزيع، الكسندر بومبار، إنه يتوقع "عواقب اقتصادية ومالية كبيرة".

وقال هذا المساء، "تكلفة باهظة"

ناهز عدد المتظاهرين ٥٥٠ ألفاً بحسب تقديرات وزارة الداخلية، لكن المنظمين يتحدثون عن ٨٠٠ ألف.

وقالت ريجين مونفروا، وهي مرشدة اجتماعية كانت في صفوف المتظاهرين: "أتيت للاحتجاج على غلاء المعيشة، ولأقول إننا سنمنا الكدح مقابل أجور زهيدة بينما بدلات الإيجار ترتفع باستمرار.

وأشارت الاحتجاجات وما رافقها من أعمال شغب مواقف متباينة

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

وقال رئيس الوزراء سيلاستيان لوكورنو، بعد زيارة ليلية لقوات الأمن: "معجزة ألا تكون الحصيلة أكبر هذا المساء".

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

وقال رئيس الوزراء سيلاستيان لوكورنو، بعد زيارة ليلية لقوات الأمن: "معجزة ألا تكون الحصيلة أكبر هذا المساء".

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

وقال رئيس الوزراء سيلاستيان لوكورنو، بعد زيارة ليلية لقوات الأمن: "معجزة ألا تكون الحصيلة أكبر هذا المساء".

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

تعالين فرنسا حجم الأضرار التي أصابتها يوم السبت من أعمال عنف ونهب وفوضى غطت على مشهد احتجاجي شارك فيه مئات الآلاف تنديداً بغلاء المعيشة، وذلك قبل ٦ أشهر من الانتخابات الرئاسية.

وفي مواجهة توتر اجتماعي متصاعد، وفي ظل حالة من العجز الحكومي بسبب الافتقار لغالبية برلمانية، تعهدت الحكومة بالتعامل بحزم مع مثيري الشغب.

وكانت أعمال الشغب أشد مما كانت عليه في احتجاجات عام ٢٠٢٣ واحتجاجات «السنرات الصفراء» عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، وفق ما لاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

في باريس، كما في شوارع المدن الكبرى، استهدفت مئات المؤسسات والمتاجر، وغطى الحطام وهياكل الدراجات النارية المحترقة شوارع باكملها. وقالت السلطات المحلية إن «شوارع باكملها خربت بشل منهجي».

وأفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، في باريس بأن مجموعات صغيرة من الشبان كانت تنفذ عمليات النهب بطريقة منظمة، إذ عمد أفرادها، وهم يضعون أقنعة وقفازات، إلى تعطيل كاميرات المراقبة قبل تحطيم الواجهاات الزجاجية للمتاجر واقتحامها.

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

وقال رئيس الوزراء سيلاستيان لوكورنو، بعد زيارة ليلية لقوات الأمن: "معجزة ألا تكون الحصيلة أكبر هذا المساء".

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

وقال رئيس الوزراء سيلاستيان لوكورنو، بعد زيارة ليلية لقوات الأمن: "معجزة ألا تكون الحصيلة أكبر هذا المساء".

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين أيضاً، بعضهم بجروح خطيرة، لا سيما في سانت إتيان (وسط)، حيث بُثرت يد شاب في ١٧ من العمر، بسبب قنبلة ألقتها الشرطة.

وقال رئيس الوزراء سيلاستيان لوكورنو، بعد زيارة ليلية لقوات الأمن: "معجزة ألا تكون الحصيلة أكبر هذا المساء".

في مرسيليا (جنوب) وليل (شمال) وبيرو (جنوبي غرب)، اقتحم متظاهرون مباني للبلديات والمحافظات وخربوها. أما في ليموج (وسط)، فقد أتى حريق على جزء كبير من مبنى البلدية، وهو صرح ضخم يعود إلى القرن التاسع عشر، وفق السلطات المحلية.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر منصة "إكس"، بملاحقة ومعاقبة "كل من ارتكب أعمال تخريب أو اعتدى على مؤسسات أو شركات أو شارك في أعمال نهب".

وقالت السلطات إنها أوقفت ١٢٠٠ شخص السبت، وإن ١٥٠ عنصر أمن أصيبوا في المواجهات مع المتظاهرين.

يزبك من مكاتب "التلغراف": ليس لدينا لبناني مقيم ومغترب بل هو لبناني أينما كان



زار عضو كتلة الجمهورية القوية النائب غياث يزبك صباح الأربعاء مكاتب جريدة "التلغراف" في بانكستاون - سدني برفاقه وفد من قوات أستراليا: طوني عبيد، لوي فارس، داني جعجع وليشع الشدياق وكان في استقبالهم رئيس مجلس إدارة المؤسسة الإعلامية والي وهبة ورئيس تحرير "التلغراف" أنطوان القزي.

وأتى يزبك خلال اللقاء على النشاط الإعلامي الذي تقوم به المؤسسة الإعلامية وحرصها على خدمة الحضور اللبناني في أستراليا.

وقال يزبك: الرد على ما يقوله مسؤولو حزب الله في قضية المتفجرات يجب أن يأتي من القضاء، وما حصل هو عمل جرمي يعاقب عليه القانون خاصة بعد قرارات الحكومة في ٢ آذار الماضي التي حصرت حمل السلاح بالقوى الامنية الشرعية وكلام فضل الله تأكيد على الجرم ويعاقبه عليه القانون لأنه تبني استلاك المتفجرات وهذ مخالفة قانونية.

واذا كانوا حكماً غير قادرين على إقامة توازن استراتيجي مع إسرائيل، فالتفجرات المهرية هي حكماً للإستعمال الداخلي ، لذلك يجب التوسع في التحقيق للوصول الى معرفة من دعم ومن غطى ومن مول ومن نقل، ولا ننسى أنهم أذمنو على التخلص من السياسيين بواسطة الإغتيال. وإزاء ذلك، أرى أنه يجب التحقيق مع مسؤولي "حزب الله" من الشيخ نعيم قاسم و"نزول".

فالإنتشار له دوره الوازن لدينا ، وهو الذي أبقي القضية اللبنانية حيّة واثّر في القرارات وبذل فيها، الإغتراب هو الرئة التي يتنفس منها لبنان وكان كذلك عندما حوصر وكان تحت الإحتلال.

فعندما خرج الجنرال ديقول من فرنسا، راح يبحث عن حلفاء، وجاهد كي تبقى فرنسا الحرّة، إلى أن تمكن بعد ٤ سنوات من تحقيق هدفه.



ديانا فرح - شريك حنان عنداري - شريك

COMPENSATION

تحدث مع فريقنا المكون من محامين يتكلمون اللغة العربية
ويقدم لك استشارات في كافة القضايا القانونية

الدعوى القضائية • حل النزاعات • الملكية والعقارات • قانون التجاري • الاصابات الشخصية • قانون الهجرة الخدمات الخاصة بالاعمال

1800 059 278 www.codea.com.au [f](#) [in](#) [t](#)

SYDNEY WOLLONGONG NEWCASTLE PARRAMATTA CANBERRA MELBOURNE

Level 18, St James Centre, 111 Elizabeth Street Sydney, New South Wales, 2000
Level 7, 100 George Street, Parramatta, New South Wales, 2150
Level 11, 533 Little Lonsdale Street, Melbourne, Victoria, 3000
Level 9, Nishi Building, 2 Phillip Law Street, Canberra, Australian Capital Territory, 2601

Carroll & O'Dea Lawyers
When it matters

سباق بين الإقلاع واستكمال الإجراءات: لا تأجيل لافتتاح مطار القليعات في تشرين الثاني

عباس صباغ

حدها رئيس الحكومة، مع الإشارة إلى توسيع نطاق عملها من ٢٧٠٠ متر مربع إلى أكثر من ٤٠٠٠ متر مربع.

الشركة المشغلة للمطار والمشرقة على أعمال الإنشاء والتجهيز "سكاي لاونج سرفيس"، أوضحت الجدل الحاصل في شأن الأعمال والتجهيزات الإضافية في المطار.

وأكدت لـ "النهار" أن "معد منتصف الشهر المقبل ثابت، وستقلع أول رحلة تجارية، وفي موازاة ذلك سيتواصل العمل في المطار، وكل الأطراف تعمل لتنفيذ الجدول المحدد".

أما الأعمال التي ستواصل توازياً، فتشمل تحسين المدرجات لتستقبل أنواعاً أخرى من الطائرات.

وأوضحت أن مراجعات تجري حالياً مع المراجع المختصة للتوفيق بين ضرورة إطلاق أعمال المطار والتزام آلية الشراء العام، مشيرة إلى أن المضي بهذه الإجراءات سيجعل من المتعذر تشغيل المطار في منتصف تشرين الثاني وفق الموعد المحدد.

عملياً، لا حسم نهائياً لموعد بدء إقلاع الرحلات من القليعات في ظل استمرار العمل والدراسات والمشاورات لإيجاد المخرج المناسبة التي تتيح إطلاق أعمال المطار وتشغيله في أقرب وقت، بما يوازن بين التعجيل في التنفيذ والتزام الأصول القانونية.

إلى ذلك، استكملت الإجراءات القانونية لانتقال الملكية من الجيش إلى الطيران المدني بحسب رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل النائب سجيح عطية، على أن يعلن آخر المستجدات في شأن تشغيل المطار في مؤتمر صحافي الخميس المقبل.

عندما سئل وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني مطلع الشهر الحالي عن موعد بدء العمل في مطار القليعات، لم يحدد تاريخاً قاطعاً، وأوضح فيها أنه "لا يمكن تحديد موعد دقيق قبل اكتمال البنية التحتية اللازمة للتشغيل". لكنه أكد أن بدء العمل سيكون في التاريخ الذي تم تحديده، أي منتصف الشهر المقبل، وقد تم التعاقد مع شركتين، واحدة للإدارة وأخرى هي شركة "مدى" للطيران بكلفة منخفضة، وستضع في الخدمة طائرتين وتكون الوجهة تركيا، في أول رحلة تجارية من القليعات.

لم تتبدل الأمور كثيراً منذ ذلك التاريخ لجهة تحديد جدول واضح لبدء الرحلات، ما خلا إعلان الرئيس نواف سلام ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل موعداً لإقلاع أول رحلة تجارية من القليعات. وأضاف خلال جلسة مجلس الوزراء في ٨ تشرين الأول الحالي: "ستعلن في الأول من الشهر المقبل تفاصيل جدول الرحلات ويفتح باب الجوزات".

الإقلاع يسابق التحصينات

يتواصل العمل لإتمام الإجراءات الإدارية والقانونية التي لا تزال مطلوبة من أجل إطلاق الأعمال اللازمة لتشغيل مطار القليعات بعدما فوض مجلس الوزراء إلى الهيئة العامة للطيران المدني تنفيذ الأشغال المتعلقة بالمطار، على أن تخرج وفقاً لإحكام قانون الشراء العام، وهو ما يستلزم وقتاً لاستكمال الإجراءات المطلوبة.

إلى ذلك، تسابق الفرق والورش الفنية المكلفة إنجاز أعمال التطوير والتأهيل، الوقت لإتمام مهماتها ضمن الفترة التي

توم حرب يكشف مطالب أميركية للبنان... إلغاء المقاطعة وفتح قنوات التواصل

كشف عضو الحزب الجمهوري توم حرب عن توجيه رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، تطالب بالتنسيق بين السفارة لدى لبنان وإسرائيل لوضع برنامج تجريبي يتيح للمسيحيين والمسلمين اللبنانيين زيارة الأراضي المقدسة والعودة إلى لبنان من دون ملاحقات قضائية، على أن يبدأ تنفيذ البرنامج قبل عيد الميلاد عام ٢٠٢٦.

وقال حرب، في حديث إلى قناة MTV، إن الرسالة تطالب بإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل الصادر

عام ١٩٥٥، والسماح بالتواصل المباشر بين اللبنانيين والإسرائيليين على المستويات العسكرية والدبلوماسية والمدينة.

وأضاف أن الرسالة تدعو الإدارة الأميركية والكونغرس إلى ربط المساعدات المالية والعسكرية المقدمة إلى لبنان بإلغاء قانون المقاطعة واتخاذ خطوات ملموسة لتسهيل التواصل مع إسرائيل، أي جعل هذه المساعدات مشروطة بتعديل القانون.

وأشار نتنياهو إلى أن إسرائيل تعمل على إقامة مناطق عازلة وحواجز أمنية على حدودها مع لبنان وسوريا والأردن ومصر وقطاع غزة.

نتنياهو يتوعد حماس وحزب الله... عمليات واسعة ومناطق عازلة على الحدود

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن هدف إسرائيل هو القضاء على ما وصفه بالتهديد الإيراني وإسقاط النظام في طهران.

وقال نتنياهو إن إسرائيل ستواصل العمل للقضاء على قدرات حركة "حماس" وحزب الله، ومنعها من إعادة بناء قوتها.

قوة إسرائيلية تتوغل في خلة زهير بكفرشوبا.. وتخطف مواطنين

أفادت معلومات بأن قوة إسرائيلية دخلت إلى منطقة خلة زهير في بلدة بكفرشوبا، وأقدمت على خطف اثنين من أبناء البلدة أثناء قيامها بقطاع الزيتون

تتزايد المخاطر التي تواجه تنقل السكان بين القرى الحدودية في جنوب لبنان، مع استمرار إطلاق النار الإسرائيلي على مداخل البلدات والطرق المحيطة بها، ما يؤثر مخاوف من عزل قرى فعلياً من دون إغلاق مداخلها أو التمرکز داخلها.

وتتجاوز تداعيات هذا الواقع حركة المرور اليومية، لتطاول وصول الأهالي إلى أراضيهم الزراعية والمراكز الطبية، في ظل استمرار التحركات العسكرية الإسرائيلية والمراقبة الجوية للمنطقة. وهذا ملف بحثه الرئيس اللبناني جوزيف عون مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، في الاتصال الهاتفي مساء الخميس.

وخلال الأسبوع الماضي، منعت القوات الإسرائيلية سكان بلدة كفر شوبا من الوصول إلى حقولهم يوم الخميس، بعدما طاولت عمليات التمشيط الإسرائيلية، الثلاثاء، طريق مرجعيون - إبل السقي، بالتزامن مع قصف أطراف حاريص وعرشيت، وإطلاق النار تجاه مداخل المنصورى.

السيطرة بالنار لمنع العودة

يقول العميد الركن المقاعد الدكتور هشام جابر، إن "إسرائيل تعلمت من تجاربها العسكرية السابقة؛ ولذلك فإنها لا تريد هذه المرة احتلال القرى الجنوبية خارج (الخط الأصفر) والتمركز داخلها، بل تسعى إلى احتلال مواقع استراتيجيّة تشرف على القرى الواقعة خارج هذا الخط، بما يتيح لها السيطرة على المناطق المحيطة من مسافات بعيدة، وتجنب الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها قواتها في حال دخولها القرى".

وبوضّح أن "التكتيك الإسرائيلي



الحالي يقوم على السيطرة بالنار على الطرق الرئيسية والفرعية التي تصل القرى بعضها ببعض، انطلاقاً من المواقع العسكرية التي تتمركز فيها القوات الإسرائيلية، إلى جانب المراقبة الجوية المستمرة بواسطة الطائرات المسيّرة".

ويشير إلى أن «المسيّرات الإسرائيلية تراقب التحركات بصورة دائمة، وعندما ترصد حركة على إحدى الطرق يجري التدقيق في طبيعة المركبات التي تستخدمها. وهناك أنواع من المركبات قد تتعرض للاستهداف لمجرد الاشتباه بها، ومنها الدراجات النارية التي تُستهدف في كثير من الأحيان، فيما يمكن أن تتعرض مركبات أخرى، مثل سيارات الفان، للخطر تبعاً لطبيعة الحركة والشكوك الإسرائيلية».

ويشدّد جابر على أن «الطرق التي تربط القرى الحدودية ستتحول إلى خطر، حتى من دون وجود احتلال عسكري مباشر لها».

وبالفعل، تحوّلت بعض الطرق إلى طرق خطيرة ومعزولة لا يمكن المرور عبرها، رغم أن المنطقة غير محتلة فعلياً، مثل طريق النبطية - مرجعيون من جهة الخردلي؛

وفي قراءته لاستمرار القصف الإسرائيلي للقرى الجنوبية، يرى جابر أن «هذا القصف لا يعني بالضرورة أن هناك تصعيداً عسكرياً جديداً في كل مرة، لأن إسرائيل تعتمد أصلاً مستوى مستمراً من الاستهدافات، وتلجأ إلى المدفعية بصورة متكررة لضرب مناطق وقرى محددة».

ويوضح أن «القصف المدفعي المنقطع لبعض القرى، ومنها

حيث لا يمكن لأي سيارة أن تمر عبره، وكذلك الطرقات المحيطة بالنبطية القوقا وكفر تبنيت

وأطراف كفر رمان، وذلك جزء من استقرار السكان مجدداً في هذه المناطق، أو نشوء أي نشاط يمكن أن تعذّر إسرائيل تهديداً لقواتها».

ويضيف أن «إسرائيل لا تحتاج إلى تنفيذ عمليات برية واسعة لتحقيق هذا الهدف، بل تستطيع إبقاء القرى تحت الضغط بواسطة القصف المدفعي من وقت إلى آخر، بما يردع السكان عن العودة، ويجعل الحياة الطبيعية فيها أمراً صعباً».

من جهته، يؤكّد العميد المتقاعد سعيد قزح لـ «الشرق الأوسط» أن «الطريق التي تربط القرى الحدودية في جنوب لبنان بعضها ببعض، وكذلك المناطق الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي أو المقابلة لمواقعها، تبقى مناطق غير آمنة، في ظل استمرار التحركات العسكرية وإطلاق النار، وعدم إمكانية معرفة نوايا القوات الإسرائيلية أو طبيعة العمليات التي قد تنفذها، محذراً من أن «الخطر لا يقتصر على الطرقات، بل يطاول أيضاً الأهالي الذين لا يزالون صامدين في قراهم الحدودية».

في بعض شوارع بيروت على خلفية مصادرة القوى الأمنية المتفجرات».

ويتابع: "ليس هناك من يعطى الحزب شيئاً مقابل سلاحه، بمعنى مقايضة السلاح بتعديلات دستورية أو مكاسب وسواها. ليس هناك أي طائفة تقبل بذلك، ومن هذا المنطلق لا أرى أن حزب الله قادر على أن يعيد السابح من أبار المشؤوم، فليس لديه فائض القوة على غرار ما قام به في مراحل سابقة، خصوصاً بعد احتلال إسرائيل للجنوب وخروجه وتلاشي فائض القوة وقدراته العسكرية".

ويختم قوميحيان: "مهما جاء مسؤولون إيرانيون ليلتوا على الحزب ما يُطلب تنفيذه، فعلى القوى الأمنية بكل أسلاكها أن تحسم أمرها حفاظاً على الأمن والاستقرار لكل اللبنانيين، وهذا ما تقوم به على غرار قمعها حراك الحزب دفاعاً عن المتفجرات ومصادرة أدوية فاسدة وصلت من إيران إلى لبنان".

وعن النزول إلى الشارع، يجيب: "وفق المعطيات والأجواء، ليس هناك قدرة لحزب الله على أن يتظاهر في الشارع وينشر الفوضى كما كان يحصل سابقاً، بدليل أن الأجهزة الأمنية تحركت أول من أمس بقوة وسحبت عناصر الحزب الذين جالوا

النيران الإسرائيلية تعزل قرى لبنانية خارج «الخط الأصفر»

الطرق والقرى الحدودية غير آمنة

ويوضح أن «وجود جيش أجنبي يحتل الأرض يجعل جميع الطرق والمناطق الواقعة ضمن نطاق الاحتلال أو المواجهة له عرضة للخطر بصورة دائمة، لأننا لا نستطيع معرفة نوايا القوات المحتلة أو المخططات التي تعمل على تنفيذها، وبالتالي فإن وجود الأهالي في القرى الجنوبية يبقى محفوفاً بالمخاطر».

ويضيف قزح أن «الحروب تشهد دائماً أضراراً جانبية نتيجة إطلاق النار، وهذه احتمالات تؤخذ في الحسبان عند التخطيط للعمليات العسكرية، وهو ما يُفسر حجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المدنيون الموجودون في مناطق العمليات أو بالقرب منها».

ويخلص إلى أن «الطرق الحدودية ليست آمنة بصورة كاملة، بل إن جميع المناطق الحدودية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وحتى المناطق المقابلة لها تبقى معرضة للخطر، سواء نتيجة العمليات العسكرية المباشرة أو الرصاص الذي قد يصل إليها خلال عمليات إطلاق النار، الأمر الذي يجعل هذه المناطق محفوفين بمخاطر مستمرة».

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

وتستند المخاوف من عزلة القرى إلى تجارب ميدانية سابقة، فقد عطل القصف الإسرائيلي في مارس (آذار) حركة المرور على طريق الخردلي ومحور مرجعيون - حاصبيا، قبل إعادة فتحهما. وفي الرابع من يونيو (حزيران)، أعلن الجيش اللبناني فتح طريق مرجعيون - دبّين - إبل السقي بعد إزالة سواتر إسرائيلية، لكنه حذّر حينها من الاقتراب قبل استكمال الانتشار والكشف عن الدخائر غير المنفجرة.

التلغراف

"الحزب" تدريب وتسليح.. إلى أين؟ يزاد الحديث في لبنان عن مشاركة فاعلة لكوادر من حزب الله في حرب اليمن، في إطار دعم الحوثيين وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا العسكرية الحديثة من صواريخ بعيدة المدى ومسيّرات، علماً أنّ هذه المشاركة ليست جديدة إنما تمّ تفعيلها في الآونة الأخيرة.

شيكات مجمّدة الى متى؟

لا يزال القلق حاضراً في بيئة حزب الله حيال آلية تنفيذ برنامج وعد المشاركة فاعلة لكوادر من حزب الله في حرب اليمن، في إطار دعم الحوثيين وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا العسكرية الحديثة من صواريخ بعيدة المدى ومسيّرات، علماً أنّ هذه المشاركة ليست جديدة إنما تمّ تفعيلها في الآونة الأخيرة.

خطة جديدة في الضاحية؟

تفيد معطيات حول استنفار يتجاوز الإجراءات الاعتيادية في الضاحية الجنوبية، مع اعتماد آليات جديدة لتحرك عناصر حزب الله وتواصلهم، بعيداً من المقرات المعروفة، في مؤشرات تفتح الباب أمام تساؤلات عن طبيعة المرحلة المقبلة.

وفي الجنوب تحذيرات ونصائح

نقل عن فعاليات أهلية جنوبية ارتفاع مشسوب القلق في القرى الحدودية مع زائد التحذيرات من حرب وشيعة، وسط نصائح بنقل الممتلكات إلى خارج الجنوب.

لا تندهي ما في حدا

يشير المتعاملون مع وزارة التربية بكل القرارات العشوائية التي تتخذها الوزارة ربما كرامي إلى غيابها عن السمع، على الرغم من إنطلاقة العام الدراسي بنصف دوام للتلامذة اللبنانيين بسبب نقص الأساتذة وبدوام كامل للطلاب الأجانب بعد الظهر، ويكشف أحد المظلمين على دقائق الأمور عن "وعود أسبوعية تقطعها الوزارة بإيجاد الحل للأساتذة المستعان بهم لكنّ هذه الحلول لم تبلغ خواتمها بعد".

الوزراء خارج الصورة!

توقف متابعون عند قول وزيرة البيئة تمارا الزين إن الأمور السياسية الكبرى محصورة بالرؤساء الثلاثة وقادة الأحزاب ولا تحكى معهم كوزراء.

يغيب النفي ويحضر الإدعاء

بالرغم من نفي مصرف لبنان والوزير السابق سليم جريصاتي الخبر المتداول حول تعيين جريصاتي مستشاراً لدى البنك المركزي، إلا أن الخبر ما زال متداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي ولم يبلغ أذان المؤثرات والمؤثرين.

المتّمات الغذائية تحت المجهر

علم أنّ ملف الأدوية المزورة أخذ نحو مزيد من التصعيد، حيث تشهد الأوراق القضائية تحقيقات متتعة مع مسؤولين في وزارة الصحة ومن بينهم رئيسة مصلحة الصيدلة: ك ر إضافة الى المدير العام السابق في الوزارة و،ع، فيما يبقى السؤال عن جدية الدولة بفتح ملفات تقوح فيها ملفات الفساد داخل وزارة الصحة وعلى رأسها ملف المتّمات الغذائية.

أكثر من ١٠٠٪.. ماذا تغير؟

إن رفع تعرفه معايينات الأطباء في العيادات الخاصة، وفقاً للبيان الأخير للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، جعل قيمتها بحسب التقارير تتجاوز ١٠٠٪ عمّا كانت عليه قبل الأزمة، مع وصول تعرفه الطبيب العام إلى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف ليرة والأخصائي إلى مليونين و٥٠٠ ألف ليرة.

١٥ نائباً في عوكر: ماذا طلب السفير عيسى.. وما الذي سبب الخلاف؟

لم يكن اجتماع ١٥ نائباً في مقر إقامة السفير الأميركي في عوكر لقاءً بروتوكولياً عادياً، إذ طرحت خلاله ٣ قضايا سياسية ومالية شديدة الحساسية، قبل أن ينطور النقاش إلى خلاف بين رئيس النيابات والوزير جوازاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولم يأت كلام السفير في معرض تحليل سياسي عابر، بل في سياق عرض رؤيته إلى الخطوات التي كان يمكن للبنان اتخاذها ضمن المسار القائم، وما يعتبره فرصاً لم تتم الاستفادة منها على المستوى السياسي. وشكل ملف الإصلاحات المالية محور الثاني من الاجتماع، بعدما طرح النائب فؤاد مخزومي ضرورة السير في إقرار القوانين والإصلاحات المطلوبة. وأبد معظم النواب هذا التوجه، فيما رفضه عدد قليل من النواب المحسوبين على المصالح المصرفية بصورة حادة وقاطعة. وتجنب المعارضون الدخول في مواجهة مباشرة مع مخزومي، إلا أنهم هاجموا النواب الذين أبدوا طرحه، ما أدى إلى سجال حول الإصلاحات والقوانين المرتبطة بالقطاع المصرفي. وتمسك مخزومي بضرورة إنجاز الإصلاح المالي وعدم تعطيل القوانين المطلوبة أو إخضاعها لحسابات المصالح المصرفية، في امتداد لمواقف يتخذها باستمرار في هذا الملف.

أما الخلاف الأبرز، فبدأ عندما طرح السفير بصورة واضحة ضرورة إلغاء القوانين اللبنانية التي تجرم التعامل مع إسرائيل. ووفق المعلومات، لم يطرح الأمر على شكل سؤال مفتوح أو فكرة جانبية، بل جاء بوصفه مطلباً مباشراً عرضه السفير أمام النواب المشاركين. وأظهر طرح المطلب وجود تباين واضح بين الحاضرين. ففيما لم يعترض عليه بعض النواب، واجهه

آخرون بمواقف صريحة، في مقدمتهم النائبان ندى البستاني وبولا يعقوبيان. واعتبرت البستاني أن البحث في إلغاء هذه القوانين سابق لأوانه إلى حد بعيد، في وقت لا تزال أراض لبنانية تحت الاحتلال ويتعرض لبنان للاعتداءات والقصف. وذهبت يعقوبيان في الاتجاه نفسه، معتبرة أن مناقشة هذا الملف يمكن أن تأتي ضمن المخرجات النهائية لاتفاق شامل، لا في المرحلة الحالية وقبل انتهاء الاحتلال والاعتداءات والوصول إلى تسوية نهائية واضحة. وتشير هذه المواقف إلى أن الاعتراض لم ينطلق من رفض إقبال الملف بصورة مطلقة، بل من رفض تقديم خطوة قانونية لبنانية مسبقة قبل توافر شروط التسوية وانتهاء الأسباب التي تستند إليها هذه القوانين. وبحسب المعلومات، أدى اعتراض البستاني ويعقوبيان إلى ارتفاع حدة النقاش، وانتقل الخلاف من مضمون المطلب الأميركي إلى مسألة مشاركتهما في الاجتماع، إذ هاجم بعض النواب حضورهما بسبب مخالفتها أراءهم، وطالبوا السفير صراحة بعدم دعوتيهما مجدداً إلى لقاءات مماثلة.

وكشف هذا الموقف عن انقسام إضافي بين النواب بشأن طبيعة هذه الاجتماعات: هل يفترض أن تنقل إلى الجانب الأميركي تعدد المواقف داخل مجلس النواب، أم تحصر المشاركة فيها بأصوات سياسية مقابلة لا تعترض على الطروحات المعروضة؟ ووفق ما تقتصر على توقيت إلغاء القوانين، بل وصل إلى محاولة تحديد الأصوات النيابية التي يُسمح لها بعرض موقفها أمام الجانب الأميركي، فبدلاً من بقاء النقاش حول أصل المطلب، تحول حضور النائبين المعارضين بحد ذاته إلى موضع اعتراض. وانتهى الاجتماع من دون سحار الخلافات التي ظهرت خلاله، سواء في ملف الإصلاحات المالية أو بشأن المطلب الأميركي المتعلق بإلغاء القوانين التي تجرم التعامل مع إسرائيل، فيما بقيت مطالب بعض النواب باستبعاد البستاني ويعقوبيان من اللقاءات المقبلة واحدة من أبرز الوقائع التي كشفت حجم التباين داخل الاجتماع.

تدور شبهات حول تسهيل عنصر على حاجز شهر البدر مرور سيارة «دوج دورانغو» محملة بمواد متفجرة. وبحسب «ليبانون ديبايت»، دفع ارتياب ضابط صافد وجوده في المكان إلى طلب تفتيشها، لكنفتفت الشحنة وأوقفت السيارة المتجهة من البقاع إلى بيروت. وتشير المعلومات إلى أن السيارة كان يفترض أن تعبر بتسهيل من العنصر، ما يجعل التحقيق معنفاً بغرف مرورها إلى جانب الشحنة.

وأفاد الموقوفان هيثم أمهر وعلي الكردى بأن الشحنة تعود إلى الحزب، من دون كشف الغاية منها. وتقول مصادر متابعة إنهما لا يكشفان الهوية الحقيقية لشخصين يُعرفان بلقبين «الحاج ساجد» و«الحاج ذو الفكار» وتصفيهما بأنهما مسؤولان في الحزب على صلة باستلام الشحنة وتسليمها. وترجح المصادر أن الموقوفين يعرفان هويتها والجهة التي طلبت نقل المواد.

وتضيف المعلومات أن الحزب علم بضبط السيارة قبل انتشار الخبر، وأن ضغوطاً مورست للإفراج عن الموقوفين. ثم ظهرت رواية إعلامية تصفيهما بأنهما مسؤولان لـ«بريد ميت» لا يعرفان محتوى الشحنة أو الجهة المرتبطة بها. وترى مصادر متابعه أن تسريب التفاصيل، الذي تقول إنه لم يكن بعيداً عن أوساط قضائية، بدأ كأنه يهدف إلى تخفيف الضغط عن القضاء وحصر القضية بدور النقل.

في البداية، بقي التحقيق لدى

رئيس مجلس الوزراء القطري زار بيروت والتقى الرؤساء: دعم الجيش.. ومشروع متكامل لحل مشكلة الكهرباء في لبنان



تحقيق الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. وأعلن أن قطر ستؤتي تمويل مشروع الكهرباء وتنفيذه وتشغيله، من دون أن تتحمل الخزينة اللبنانية أي كلفة استثمارية مسبقة، مشيراً إلى أهمية هذه الخطوة في ظل الظروف التي يمر بها لبنان. وأوضح أن المشروع متكامل، ويشمل مختلف مصادر إنتاج الطاقة والبنية التحتية اللازمة لها، ويهدف إلى توفير الكهرباء بصورة أكثر استقراراً وبكلفة أقل، وفق نموذج التصميم والبناء والتشغيل ونقل الملكية المعروف اختصاراً بـBOT.

من جهته، أكد رئيس الوزراء القطري موقف بلاده «الثابت في دعم وحدة الجمهورية اللبنانية وسيادتها وأمنها واستقرارها». مشيراً إلى أن «مواصلة الجهود القطرية ضمن اللجنة الخماسية بما يسهم في تعزيز أمن لبنان واستقراره، ودعم الجيش اللبناني بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، يشهد على ضرورة تطبيق القرار ١٧٠١ من جميع الأطراف، وانسحاب إسرائيل من جميع النقاط التي تحتلها، والالتزام بما تم الاتفاق عليه». لافتاً إلى العمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية من أجل إعادة إعمار الجنوب بما يسمح بعودة النازحين. وفي ملف الطاقة، أعلن الاتفاق على وضع إطار شامل للتعاون وتقديم حلول متكاملة، من خلال مشروع استثماري كبير يعود بالنفع على الاقتصاد اللبناني والجهات القطرية المشاركة. ووجدت تأكيد «استمرار دعم قطر للجيش اللبناني باعتباره مؤسسة وطنية تحفظ أمن البلاد واستقرارها».

وفي ملف الطاقة، أعلن الاتفاق على وضع إطار شامل للتعاون وتقديم حلول متكاملة، من خلال مشروع استثماري كبير يعود بالنفع على الاقتصاد اللبناني والجهات القطرية المشاركة. ووجدت تأكيد «استمرار دعم قطر للجيش اللبناني باعتباره مؤسسة وطنية تحفظ أمن البلاد واستقرارها».

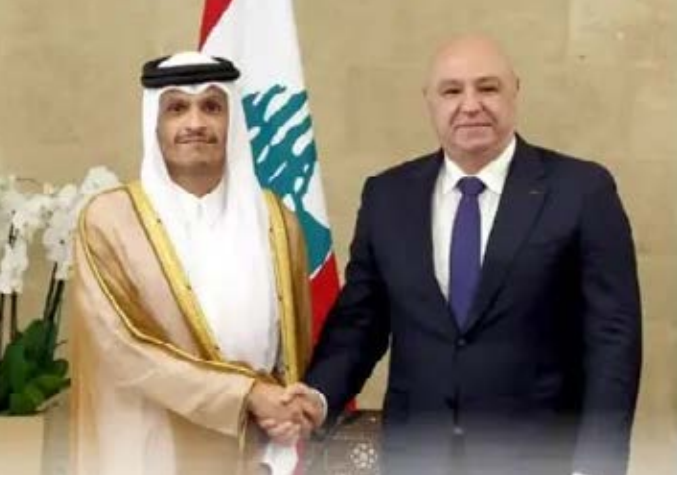
وفي السراي، أكد الرئيس سلام، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس الوزراء القطري، تقدير لبنان لمواقف دولة قطر الداعمة لسيادته ووحدة أراضيه واستقراره، ولمساهمة الرامية إلى

محاولة لتجميع المسار القضائي. ثانياً: مطالبة القضاء والأجهزة الأمنية المختصة بكشف كامل ملابسات شحنة متفجرات شهر البدر، وتحديد مصدرها ووجعها والجهات المرتبطة بها، والإعلان عن نتائج التحقيقات وفقاً للأصول القانونية، وإحالة كل من تثبتت مسؤوليته إلى القضاء المختص.

ثالثاً: رفض أي تدخل سياسي أو أممي يرمي إلى تعطيل التحقيق أو التأثير في مساره أو توفير غطاء لأي مشتبه فيه. أي أن محاولة لحماية المتورطين، أي كانوا، تشكل اعتداءً على حق اللبنانيين في معرفة الحقيقة وعلى حق القضاء في ممارسة صلاحياته باستقلالية.

رابعاً: إبقاء ملفات الإغتيالات والتصفيات السياسية مفتوحة أمام المساءلة القضائية والوطنية، ورفض إخضاعها لمنطق التسويات أو موازين القوى. لا تسقط حقوق الضحايا لأن المتهم قوي، ولا تسقط مسؤولية الدولة لأن الملف معقد سياسياً.

خامساً: مطالبة الدولة بتحمل مسؤوليتها كاملة في حماية اللبنانيين، ووضع حد لاندواجية السلاح والقرار الأمني. فلا يمكن بناء دولة فيما تبقى سلطة القوة قادرة على تعطيل سلطة القانون، ولا يمكن الحديث عن سيادة فيما يخضع القرار الوطني لمعادلات مفروضة من خارج المؤسسات الشرعية.



الذي يلقاه لبنان في المجالات كافة، متمنياً أن تواصل قطر مساعيها مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها في الجنوب وتطبيق اتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه نتيجة المفاوضات بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية.

ووجدت إيداعه للاعتداءات التي تعرضت لها دول الخليج، وأخرها الاعتداءات على المملكة العربية السعودية، مؤكداً تضامن لبنان، قيادة وشعباً، مع الإنشاق في دول الخليج. وعرض الرئيس عون لما يتعرض له الجنوب من اعتداءات إسرائيلية متواصلة، وما نتج عنها من ضحايا وإصابات وتدمير للقرى والبلدات الجنوبية التي تحتلها إسرائيل. وحمل تحياته إلى أمير قطر وتمنياته له بدوام التوفيق، وللدولة قطر بمزيد من الأمان والاستقرار والتقدم، مؤكداً أن «الشعب اللبناني لن ينسى ما قدمته قطر في الظروف الصعبة».

وفي عین التينة كما استقبل رئيس مجلس النواب في عين التينة، رئيس مجلس الوزراء القطري والوفد المرافق، في حضور السفير القطري

وخلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، ووزير الدولة القطري الدكتور محمد بن عبد العزيز الخلفي، وسفير قطر في لبنان، شكر الرئيس عون أمير قطر والحكومة القطرية على الدعم

وخلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، ووزير الدولة القطري الدكتور محمد بن عبد العزيز الخلفي، وسفير قطر في لبنان، شكر الرئيس عون أمير قطر والحكومة القطرية على الدعم

أين أتت؟ من أمثها؟ إلى أين كانت متجهة؟ ومن كان ينتظر تسلمها؟ وأي جهة تقف وراءها؟ هذه أسئلة لا يجوز أن تبقى معلقة، ولا أن تتحول إلى ملف آخر يُستنزف في التحقيقات ثم يُدفن تحت ضغط السياسة. من حق اللبنانيين أن يعرفوا الحقيقة كاملة، ومن واجب القضاء والأجهزة المختصة أن يحدوا المسؤوليات بوضوح، وأن يُحילו كل من تثبتت مسؤوليته إلى المحاكمة، من دون استثناء أو حماية أو اعتبار لأي موقع سياسي. إن خطورة هذه القضية تتجاوز الشحنة المضبوطة إلى السؤال الذي كان لبنان الرسمي يرفض حسمه منذ سنوات: هل نحن أمام دولة تحتكر قرار الأمن والسلاح، أم أمام واقع تفرض فيه موازين القوة على حساب القانون والمؤسسات؟

لقد دفع اللبنانيون أثمناً جسيمة من دمائهم وحرياتهم واستقرارهم نتيجة الإغتيالات والتصفيات السياسية والمنطق فرض الأمر الواقع بقوة السلاح. ولم يعد مقبولاً أن تبقى هذه الملفات معلقة،

أين أتت؟ من أمثها؟ إلى أين كانت متجهة؟ ومن كان ينتظر تسلمها؟ وأي جهة تقف وراءها؟ هذه أسئلة لا يجوز أن تبقى معلقة، ولا أن تتحول إلى ملف آخر يُستنزف في التحقيقات ثم يُدفن تحت ضغط السياسة. من حق اللبنانيين أن يعرفوا الحقيقة كاملة، ومن واجب القضاء والأجهزة المختصة أن يحدوا المسؤوليات بوضوح، وأن يُحילו كل من تثبتت مسؤوليته إلى المحاكمة، من دون استثناء أو حماية أو اعتبار لأي موقع سياسي. إن خطورة هذه القضية تتجاوز الشحنة المضبوطة إلى السؤال الذي كان لبنان الرسمي يرفض حسمه منذ سنوات: هل نحن أمام دولة تحتكر قرار الأمن والسلاح، أم أمام واقع تفرض فيه موازين القوة على حساب القانون والمؤسسات؟

لقد دفع اللبنانيون أثمناً جسيمة من دمائهم وحرياتهم واستقرارهم نتيجة الإغتيالات والتصفيات السياسية والمنطق فرض الأمر الواقع بقوة السلاح. ولم يعد مقبولاً أن تبقى هذه الملفات معلقة،

السفير ميشال عيسى من غرفة طرابلس الكبرى: وجدت رؤية استراتيجية



وكذلك الموقف الذي يتخذه الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال الملف اللبناني والإهتمام الذي يوليه لتطورات في إطار الجهود الرامية إلى مساعدة لبنان «لأننا طلاب سلام».

وكذلك الموقف الذي يتخذه الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال الملف اللبناني والإهتمام الذي يوليه لتطورات في إطار الجهود الرامية إلى مساعدة لبنان «لأننا طلاب سلام».

السفير عيسى أشار إلى أن «لبنان بلد تضرب جذوره الحضارية في عمق التاريخ وأن ما يمتلكه من طاقات بشرية وثقافية متميزة قادر على استعادة مكانته متى توفرت الإرادة الوطنية وأن لبنان يستحق الاستفادة من الفرص الحقيقية للنهوض وتقتضي النظر إلى عناصر قوته على تبقى المسألة المحورية هي أن يقتنع اللبنانيون أن السلام عنصر حيوي لهم وأن من مصلحة الجميع أن ينعموا به».

ورأى السفير عيسى أن «غرفة طرابلس الكبرى تمتلك مخططاً توجيهياً شاملاً يستند على رؤية مشروع إستراتيجي ولكن هذا المخطط على أهميته الحيوية يستدعي دراسة الخطوة الأولى نحو الإنطلاق به نحو المستقبل. ولفت إلى أن المطالبة بجذب المستثمرين وتحريك عجلة الإستثمار في لبنان مسألة مشروعة وتقتضي الضرورة تهيئة البيئة الاقتصادية والمالية المصرفية لتحقيق تلك المتطلبات. وأنه

س في غرفة طرابلس الكبرى حسب رؤية تؤكد على هوية طرابلس المستقلة والمتكيفة التي تمتاز بها وبإمكان تحويل الفرص المتاحة فيها إلى مشاريع ملموسة».

روبيو اتصل بعون: لعدم إعادة المتفجرات المصادرة إلى حزب الله

سجل في الأيام القليلة الماضية من إجراءات يندرج في هذا السياق، لافتاً إلى أن الأجهزة القضائية تتابع كل الملفات التي تحال إليها ولن يكون هناك أي تساهل مع المرتكبين وأن القوانين ستطبق من دون أي محاباة. وذكرت وكالة «رويترز» أن روبيو دعا لبنان إلى عدم إعادة المتفجرات المصادرة إلى حزب الله، وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن بضرورة محاسبة المسؤولين عن شحن مئات الكيلوغرامات من متفجرات تابعة لحزب الله وتوجيهها، مؤكداً أن إعادة إطلاق الحزب غير واردة إطلاقاً. وأضاف المسؤول أن روبيو حث على تواصل عسكري مباشر بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي لفض النزاع.

وتلقى رئيس الجمهورية جوازاف عون اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو وعرض معه للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة. وبحثا عن وضع الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية. وطلب الرئيس عون من روبيو الضغط على إسرائيل لوقف هذه الاعتداءات والالتزام بمرجعات اتفاق الإطار والتوقف عن أعمال التجريف وتمكين المزارعين من الوصول إلى حقولهم وعدم التعرض لهم. وأكد الرئيس عون للوزير روبيو، خلال الاتصال، أن الجيش والقوى الأمنية تقوم بواجباتها كاملة في تطبيق القرارات المتعلقة بمنع المظاهر المسلحة ومصادرة الأسلحة والذخائر ومكافحة التهريب وما

وتلقى رئيس الجمهورية جوازاف عون اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو وعرض معه للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة. وبحثا عن وضع الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية. وطلب الرئيس عون من روبيو الضغط على إسرائيل لوقف هذه الاعتداءات والالتزام بمرجعات اتفاق الإطار والتوقف عن أعمال التجريف وتمكين المزارعين من الوصول إلى حقولهم وعدم التعرض لهم. وأكد الرئيس عون للوزير روبيو، خلال الاتصال، أن الجيش والقوى الأمنية تقوم بواجباتها كاملة في تطبيق القرارات المتعلقة بمنع المظاهر المسلحة ومصادرة الأسلحة والذخائر ومكافحة التهريب وما

خطة أفضل لبرنامج الهجرة في استراليا



لطالما كانت استراليا، وستظل دائماً، بلداً تشكل من المهاجرين. لقد أصبحت بلادنا أقوى وأكثر ازدهاراً وأفضل حالاً بفضل المهاجرين الكثيرين الذين اختاروا، على مر السنين، أن يجعلوا استراليا وطناً لهم.

سيظل هناك دائماً عدد من الراغبين في الانتقال إلى استراليا يفوق قدرتنا على الاستيعاب؛ لذا ينبغي علينا ضمان أن يكون حجم برنامج الهجرة لدينا قابلاً للإدارة ومستداماً.

وفي السنوات الأخيرة، تراجعت هذه المبادئ في ظل حكومة حزب العمال بقيادة الـ"بانيزي"؛ فقد فقد الحزب السيطرة على أعداد القادمين إلى استراليا، وفشل في الوقت نفسه في ترحيل الأشخاص الموجودين هنا بشكل غير قانوني ودون أي تأشيرة.

منذ انتخاب أنتوني البانيزي قبل خمس سنوات، جلب حزب العمال حوالي ١.٥ مليون شخص إضافي إلى استراليا - وهو ما يعادل تقريباً عدد سكان مدينة أديلايد. وفي غضون ذلك، ارتفع عدد الأشخاص الموجودين هنا بشكل غير قانوني ليصل إلى ٧٧ ألف شخص، كما سُمح لـ ٣٠ ألف شخص إضافي مع وصولهم عبر القوارب بطريقة غير شرعية بالبقاء.

طوال سنوات حكم أنتوني البانيزي، كان صافي الهجرة من الخارج أعلى بكثير مما توقعه حزب العمال، وحالياً، يحمل واحد

توجيه اتهامات لفتى يبلغ من العمر ١٣ عاماً في إطار تحقيق للشرطة حول اعتداءات جنسية مزعومة على مسار للمشاة في سيدني

وقد نُقل الفتى إلى مركز شرطة مانلي حيث وُجهت إليه ثلاث اتهامات تتعلق بالسلوك المسيء في مكان عام (أو بالقرب منه) أو بالقرب من مدرسة، بالإضافة إلى ثمانية تهمة تتعلق بلمس شخص آخر جنسياً دون موافقته.

وكان المفتش جون دنكان قد وصف البلاغات في وقت سابق بأنها "مقلقة للغاية" ومثيرة للفرع، مشيراً إلى أن منطقة البحيرة تُعتبر عادة مكاناً آمناً وشائعاً يرتاده الناس لممارسة الرياضة.

وقد وقعت الجرائم المزعومة في الغالب خلال الفترة الزمنية نفسها، ما بين الساعة ٤ مساءً و٦ مساءً.

وتزعم الشرطة وقوع ١١ حادثة منفصلة استهدفت إناثاً تتراوح أعمارهن بين ١٣ و٥٤ عاماً.

وقد أُخلي سبيل الفتى بكفالة مشروطة، على أن يمثل أمام محكمة الأحداث في شهر نوفمبر.

وُجّهت اتهامات لفتى يبلغ من العمر ١٣ عاماً، وذلك عقب مناشدة عامة أطلقتها الشرطة طلباً للمساعدة بشأن سلسلة من الاعتداءات الجنسية المزعومة في منطقة "نورثرن بيتشز" في سيدني.

وذكرت شرطة نيو ساوث ويلز أنها تواصل التحقيق في عدة جرائم جنسية مزعومة ارتكبت ضد نساء على مسارات للمشاة.

وقد شكّل المحققون قوة عمل خاصة أطلق عليها اسم "سترايك فورس" ميكسفو للتحقيق في ثمانية حوادث تضمنت لمسا جنسياً مزعوماً على مسارات للمشاة في منطقة "نارابين" وذلك في الفترة ما بين يوم الخميس ١ أكتوبر ويوم الاثنين ١٢ أكتوبر.

وصرحت الشرطة يوم السبت قائلة: "بعد مناشدة عامة، ألقى القبض على فتى يبلغ من العمر ١٣ عاماً عقب حضوره إلى مركز شرطة مونزا قبل في حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً".

ليدي مادونا حين يقف الفنّ الأصيل شامخاً في وجه الزمن

من سيدني عبر البحار
أحلى سلام وأعلى تحية
محمّلة بالشوق والمحبة
لو فرقتنا المسافات
والبلاد

إنّ بالقلب لك أعلى مكان

صوتك يحمل ألف نغمة وغنية

وبطّلك بيزهر الفرح ويتحلى الدني

رجعتي للمسرح ورجعت معك الأضواء

ورجعت القلوب تنبض وتهتف باسمك

يا أسطورة الفنّ يا نجمة ما بتغيّب

يا اسم لامع محفور بقلوب الناس

طلّك فرحة وحضورك عيد الأعياد

فكّ خالد وحكاية ابداع على مرّ الزمن

والمواهب، لتضيف ليدي مادونا من خلالها فصلاً جديداً إلى مسيرتها الفنية.

أكدت الليدي مادونا أمام الحضور أنها اختارت أن تقدّم صوتها بطبيعته، من دون الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسينه، كما يفعل بعض المطربين، مفضّلة الصدق الفني والعفوية، ومعتزّة بصوتها كما هو، رغم مرور السنوات.

ومن فرحتي بعودة الليدي مادونا إلى المسرح، واحتفاءً بتاريخها الفني الحافل بالإبداع، المحفور في ذاكرة الفنّ ومحبّة الناس، ومن محبّتي لصديقة عزيزة تركت في قلبي أثراً عميقاً بإنسانيتها وطيبة قلبها، أهديك هذه القصيدة عربون محبّة وتقدير، وكلمات نابغة من القلب بكل صدق ووفاء.

يا ليدي مادونا يا سحر الليالي
اشتقتناك واشتقتنا كثير
لهالطلة
يا ملكة المسرح ويا عزّ الغوالي
اشتقتناك قدّ الشوق وأكثر كمان
يا نجمة بتلمع مهما مرّ الزمان



جوسلين شربل بدوي - سديني

في أمسية فنية مميزة، عادت النجمة الاستعراضية اللبنانية ليدي مادونا لتجسّد لقاءها مع المسرح والجمهور، مطلقة أغنياتها الجديدة «لو غنت»، وذلك خلال حفل Glamour Show الذي أقيم على مسرح كازينو لبنان، بتنظيم سيدة الأعمال ناتالي فضل الله الأغنية الجديدة هي من كلمات والحن مارينا جحا ابنة الشاعر ميشال جعّا، وتوزيع المايسترو جورج مرعب، وقد شكّلت محطة فنية جديدة في مسيرة ليدي مادونا، التي أضلت يعرض استعراضى مميز، مجدّدة حضورها على المسرح ومؤكدّة استمرار شغفها بالفن والاستعراض. كما حملت هذه المشاركة أجواء من الفرح والتجّد، في لقاء جمع الفنّ بالأناقة والحضور المسرحي، ضمن أمسية احتفت بالإبداع

رد فعل مذهول لامرأة أسترالية بعد فوزها بجائزة "باوربول الكبرى بقيمة ١٠٠ مليون دولار: "لا يمكن أن يكون هذا حقيقياً!"

المدير المزعوم لا يزال طليقاً. وخلال التحقيق، اعترف المشتبه به الإندونيسي بأنه كان يتلقّى أوامر مباشرة من شخص يدير العملية من الخارج.

كما استجوب المحققون سائقين محليين كانوا قد نقلوا الزوجين التشيليين من المطار، وتبين عدم تورطهما في القضية، حيث تم اعتبارهما شاهدين في التحقيقات.

وأشار باتياسينا إلى أن إحباط هذه العملية حال دون وصول المخدرات، مما وفّر تكاليف محتملة لإعادة التأهيل تصل إلى قرابة ٣ ملايين دولار.

وأضاف ضباط الوكالة الوطنية لمكافحة المخدرات تعزيز التنسيق الأمني في جميع منافذ الدخول إلى بالي، لمنع عصابات المخدرات الدولية من استخدام الجزيرة كنقطة عبور.

وهي مستعدة للتعاون مع سلطات إنفاذ القانون الإندونيسية في أي استفسارات.

ويُعتقد أن الزوجين لم يصرّا عبر الجمارك في مطار مليونر قبل مواصلة رحلتهما إلى إندونيسيا.

وصرح ستيفي فريتس باتياسينا، القائم بأعمال رئيس الوكالة الوطنية لمكافحة المخدرات، بأن القبض عليهما كانا يعملان كـ "ناقلين" لصالح شبكة دولية أوسع للمخدرات.

وقال باتياسينا لوكالة "انتارا" يوم الجمعة: "أدعى الأجنبيان أنهما قدما إلى بالي بغرض قضاء العطلة".

وفي عملية لاحقة، قادت التحقيقات الضباط إلى فندق محلي، حيث ألغوا القبض على مواطن إندونيسي يُزعم أنه كان مكلفاً باستلام الشحنة.

كما حدد المحققون هوية رجلين وامرأة يُشتبه في تورطهم في المؤامرة، مشيرين إلى أن العقل

أقلت السلطات الإندونيسية القبض على ثلاثة أشخاص بعد إحباط محاولة مزعومة لتفريب كمية من الكوكايين بقيمة ٢.٢ مليون دولار إلى جزيرة بالي.

وقد تم كشف العملية في ٣ أكتوبر في مطار "آي غوستي نغوراه راي" الدولي، حين قام ضباط الأمن بفحص أمتعة زوجين من تشيلي.

وكشفت فحوصات الأشعة السينية عن وجود أربع أكياس بلاستيكية تحتوي على الكوكايين، بوزن إجمالي بلغ ٤.٥ كيلوغرام، كانت مخبأة في تجاويف سرية داخل حقائب اليد الخاصة بالزوجين.

وكان الزوجان قد انطلقا في رحلتهما من سانتياغو في تشيلي، ثم مرا عبر مطار مليونر، قبل أن يستقلا رحلة تابعة لشركة "جيت ستار" متجهة إلى ديباسار.

وتشير معلومات إلى أن شركة "جيت ستار" على علم بعمليات الاعتقال،

وملموسة. وفي كلتا الحالتين، يستحق تصاعد حدة معارضة مجلس الشيوخ لأجندة الحكومة اهتماماً دقيقاً.

فحزب الخضر، بقيادة زعيمه الجديد ديفيد شوبيريدج، بدأ تحركاته بقوة، ساعياً بوضوح لعرقلة مسار الحكومة.

ويعود جزء من هذا التوجه نحو التعطيل إلى أن جميع الأطراف السياسية الكبرى بدأت تركز أنظارها على الانتخابات المقبلة. ورغم أن مواعدها ليس قبل مايو/أيار ٢٠٢٨، إلا أن تأخيرها بدأ يلقي بظلاله بالفعل على السلوك السياسي؛ لا سيما وأن رئيس الوزراء يملك دائماً صلاحية الدعوة لانتخابات مبكرة، ربما في غضون عام من الآن.

وقد أظهر حزب الخضر بالفعل مؤشرات على أنه بدأ في إعادة النظر في نهجه السياسي. سينتبع على حزب الأحرار اتخاذ قرار حاسم في الأشهر المقبلة بشأن ما إذا كانوا سيواصلون الاعتماد على أنغوس تابلور لقيادتهم في الانتخابات القادمة.

وإذا رآوا أنه غير قادر على تحقيق النتائج المرجوة، فسيتعين عليهم منح الشخص الذي سيخارونه بدلاً عنه الوقت الكافي للاستعداد. في الوقت الراهن، يبدو وضعه مستقرًا بالقرن الذي يمكن توقعه لأي زعيم في حزب رئيسي يكافح لتجاوز عتبة الـ ٢٠ في المئة من التأييد؛ وهو ما يجعل الفترة التي تسبق عيد الميلاد وقتاً عصيباً ومثيراً للقلق بالنسبة له.

كما سيتعين على حزب العمال أيضاً اتخاذ قرارات استراتيجية في الأشهر المقبلة، لا سيما فيما يتعلق بتوقيت وكيفية تجديد صفوف قيادته في البرلمان (الفريق الأمامي)، حيث يشغل العديد من أعضائه مقاعد في الوزارة أو مناصبهم منذ عام ٢٠١٩.

وإذا لم يتحسن الوضع على صعيد الرؤية الاقتصادية والميزانية، فقد تتفاقم الأمور وتصبح بالغة الصعوبة.

وفي حديث إلى هذه الزاوية، قال جويس عن حزب العمال: "عادة ما يتميزون بانضباط عال، لكننا بدأنا نرى تباينات في وجهات النظر تظهر إلى العلن. وعندما تظهر بوادر خلاف كهذه أمام الجمهور، فاعلم أن هناك الكثير مما يدور خلف الأبواب المغلقة".

وأضاف: "عليكم تجاوز مجرد الحديث عن الحصافة المالية، والبدء في تقديم خطوات عملية

الاسترالي بشأن الحظر المفروض، وذلك لإتاحة المجال لإجراء مشاورات ملائمة مع الشركات الصغيرة".

إنه تفسير منطقي، وكان من المفترض أن يكون كافياً في الظروف العادية. لكن في ظل معاناة الحكومة في الحفاظ على زمام السردية السياسية، عززت العناوين السلبية الانطباع بأنها تواصل انتزاع الهزيمة من قلب النصر.

كان من المفترض أن تكون قضية الرسوم الإضافية على بطاقات الائتمان خطوة إيجابية، لكنها تحولت بدلاً من ذلك إلى مصدر إزعاج، مما عزز الانطباع بأن حزب العمال لا يفهم طبيعة الأعمال أو الاقتصاد.

ثم جاء يوم الأربعاء، ليسحب مجلس الشيوخ البساط من تحت واحدة من أكبر تدابير توفير الميزانية التي اقترحتها الحكومة؛ وهي خطة لتقليص الدعم المخصص للتأمين الصحي لمن هم فوق سن الخامسة والستين. وكان وزير الصحة، مارك بيلر، قد صرح بأن هذا الإجراء -الذي تبلغ قيمته ٣ مليارات دولار- سيعاد توجيهه لدعم خدمات رعاية المسنين.

وقد تضارفت جهود أعضاء مجلس الشيوخ من الأحزاب المستقلة (الكتلة الوسطى)، وحزب الخضر، والائتلاف المعارض لإسقاط هذا الإجراء، وهو ما دفع الحكومة إلى إعادة طرحه على الفور.

هناك زوايا مختلفة لقراءة هذا الصدام؛ فالحكومة ترى أن هذا الموقف يثبت أن الائتلاف المعارض ليس جاداً في مساعي خفض الإنفاق، رغم تصريحاته المتكررة حول ضرورة إصلاح الميزانية.

أما الائتلاف فيرى أنه لا ينبغي تحميل كبار السن في استراليا -والمقاعدعين منهم على وجه الخصوص- تكلفة إصلاح الميزانية المتعثرة.



وتؤكد الحكومة أن إدخال هذه التعديلات في وقت لاحق من هذا العام كان جزءاً من الخطة الأصلية، لا سيما وأنها لن تدخل حيز التنفيذ إلا في سنوات مقبلة. ومع ذلك، يظل هذا الأمر تذكرياً إضافياً بحجم الملفات العالقة وغير المتوقعة التي تنتظر المعالجة على طاولة الحكومة.

وفي سياق آخر، وخلال مائدة عشاء استضافتها غرفة التجارة والصناعة الاسترالية مساء الثلاثاء، بدأ أن رئيس الوزراء ينسب الفضل لنفسه في دفع مكتب الضرائب الاسترالي لتأجيل قراره بحظر المدفوعات عبر بطاقات الائتمان؛ وذلك رغم أن وزير الخزانة كان قد أشار بالفعل -عند تفجر الأزمة أواخر الأسبوع الماضي- إلى أنه يعمل على معالجة هذه المسألة.

وفي ظل أحاديث عن قيام رئيس الوزراء "بالتضحية" بوزير الخزانة (أو إلقائه تحت الحافلة، كما يُقال في التعبير المجازي)، صرح أنتوني البانيزي أمام البرلمان بأن "هذا الطرح برمته خاطئ تماماً".

وقال: "لقد أجريت نقاشاً مع وزير الخزانة الأسبوع الماضي، وقد عقدنا اجتماعاً للجنة مراجعة الإنفاق، واتفقنا بالإجماع -على مستوى قيادة الحكومة بأكملها- على ضرورة تمديد فترة التوقف المؤقت التي أقرها مكتب الضرائب

المعهدودة على زملائه - وهي العبارة ذاتها التي استخدمها قبيل انتخابات عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٥ - مؤكداً لهم أنه رغم قسوة الظروف الراهنة، إلا أنهم بحلول موعد الانتخابات سيكونون في وضع مريح، أشبه بمن يلعب كرة القدم مع اتجاه الريح في الربع الأخير من المباراة. مع استمرار التذمر والقلق، ظهر رئيس الوزراء يوم الثلاثاء في برنامج "أفترنون بريفيغ" على شبكة إيه بي سي ليظهر تماسكاً وثقة.

وقال في حديثه مع المذيعة باتريشيا كارفيلاس: "علينا ألا نكتفي بالتركيز -مع كامل الاحترام لقناة إيه بي سي ٢٤- على دورة الأخبار التي تعمل على مدار الساعة. بل يجب أن نضمن أيضاً تركيزنا على آفاق المستقبل؛ بعد عام، وخمس سنوات، وعشر سنوات من الآن".

وأضاف: "ما أعنيه هو أنني لست منزعياً من ذلك... فنحن نعمل كحكومة منظمة".

لكن ما يقوض سردية الحكومة حول كفاءتها هو الجهود المستمرة لتسوية ملف الميزانية، الذي مر عليه الآن خمسة أشهر.

فقد طُرحت تشريعات لمعالجة سلسلة من الدعايات غير المقصودة الناجمة عن فرض ضريبة بنسبة ٣٠٪ على المرافق الاستثمارية.

لقد كان مشهد المقاعد الخلفية المكتظة بنواب حزب العمال لاحقاً للنظر منذ "الحريق الانتخابي" الذي اندلع عام ٢٠٢٥، والذي أتى على تحالف المعارضة (الائتلاف)، تاركا خلفه بقايا متفحمة وأطلالاً سياسية.

ومن مقاعد الصحفيين في البرلمان، تنتضج الصورة جلياً؛ إذ ترتفع الحكومة على أغلبية تبلغ ٩٤ مقعداً، تملأ المقاعد الخضراء في مجلس النواب، بل وتتجاوز الخط الفاصل لتشغل مساحات كانت مخصصة تقليدياً للمعارضة.

إنه تجسيد مادي للقلق السياسي؛ حشود من النواب يشغلون كل تلك المقاعد.

لكن، ولأول مرة منذ بدء الدورة البرلمانية الحالية - ونحن الآن نتقرب تقريباً من منتصف الطريق - بدت صفوف نواب حزب العمال هذا الأسبوع أشبه بغابة تراكت فيها كميات هائلة من الوقود القابل للاشتعال.

كميات ضخمة من "الحطب" الجاهز لأن تلتهمه النيران.

وإذا ما صدقت استطلاعات الرأي، فإن الناضحين باتوا أكثر ميلاً لإشعال فتيل حريق سياسي؛ وهو ما قد يعني أن العديد من هؤلاء النواب لن يحظوا بأكثر من ولاية برلمانية واحدة.

هذا هو الانطباع الذي ساد في الأيام الأخيرة في الأحاديث الجانبية داخل أروقة البرلمان، حيث تواترت القصص والحكايات عن نواب من حزب العمال يشعرون بالإستياء والاضطراب والغضب، ويفرغون إحباطاتهم أمام الآخرين.

قد يكون في هذه الأحاديث بعض المبالغة، لكن مجرد تداولها يعد أمراً جديداً.

لطالما اتسمت حكومة البانيزي - التي تدخل الآن عامها الخامس بالانضباط والوحدة الداخلية؛ غير أننا نشهد اليوم، ولأول مرة منذ سنوات، تمللاً واسع النطاق.

فقد سارع بعض النواب إلى البوح بمشاعرهم للصحفيين، كما أشارت عدة صحف إلى تزايد حالة القلق والاضطراب في صفوف حزب العمال.

بل إن الأمر امتد ليشمل الوزراء أنفسهم.

وقد بلغ هذا التوتر حدّاً دفع رئيس الوزراء إلى إعادة طرح عبارته

W.T.NEWWEY&CO

SINCE 1923 NOTHING BEATS EXPERIENCE

RENTAL I SALES I AUCTIONS I VALUATIONS

BUSINESS BROKERS I COMMERCIAL I INDUSTRIAL

FOR DETAILS CONTACT
MARK NEWWEY

0419 989 289

mark.newwey@newwey.com.au

Let's Talk Property – Call Us Today!



نبيل بو منصف

لا تقف صدمة مصادرة شحنة ضخمة من المتفجرات في شهر بيدر وقبيلها ضبط تهريبه مماثلة على الحدود مع سوريا وواقعات أخرى بدأت تكشف فصولها تباعا الاقتناع بأن "حزب الله" يمتد في نطاقاته "الأمنية" المرتبطة بأعمال إرهابية كالاغتيالات اسوة بنمطياته الميدانية التي تستدرج الاحتلال الإسرائيلي تلو الآخر للجنوب، بل تذهب الصدمة ابعد واعمق من أي واقعة سابقة . والحال ان "افضل" ما تكشفته عنه فصول ضبط ومصادرة شحنات المتفجرات هي انها عسكرة حال العيون الأمنية المفتحة والراصدة

من رسم استراتيجية "الحزب" لايقاط الفتنة ؟

بدقة وجدية عمليات نقل المتفجرات وتهريبها ، داخلها وعبر الحدود ، "وتجرؤ" القوى العسكرية والأمنية والقضاء على القيام بمهامها بإزاء "حزب الله" ، الأمر الذي كان يمكن تصور عكسه سابقا . لا يزال ميكرا الحكم على الحدود التي سيذهب إليها الفعل الأمني والقضائي وما سينجم عنه في توسيع التحقيقات وكشف المزيد من المتورطين ، ولكن طلائع التشدد المطلوب في رصد وتوقيف عناصر من "حزب الله" سيبسط الاضواء باتساع هائل على طبيعة تعامل السلطة اللبنانية بشقيها السياسي والأمني مع "الحزب" في تبعات ضبطه بجرم مشهود بهذا الحجم الخطير والخيف في "جولات المتفجرات" التي لا تنشي سوى بتفجيرات على طريقة تفخيخ شحنة الطن ونصف الطن التي أودت بالرئيس رفيق الحريري.

بطبيعة الحال ثمة صمتان لا يزالان يطبعان هذا التطور الموازي بخطورته لاشعال الساحة الجنوبية واستدراج إسرائيل إليه ، لكونه أوى بنية مثبثة لتفجير الاستقرار الداخلي في اقل الاحتمالات واقعية.

صمت "الحزب" الذي لم يكلف نفسه عناء التبرير ولا النفي بما يضاعف الشبهة ، لا بتبعاته المباشرة وهي مثبته بالعناصر الموقوفين واعترافهم بالانتماء اليه وأقوال أخرى سنتكشف تباعا ، بل بالخطورة التي تجسدها احتمالات انزلاق "الحزب" إلى استحضار نمط الإرهاب الداخلي لمطمس الكارثة المتدرجة في الجنوب والضاحية الجنوبية وكل منطقة ذاقَت مرارة النار الإسرائيلي عقب حربي الإسناد لغزة وإيران على يد "الحزب".

اما الصمت الآخر فهو الصوت السياسي للسلطة الذي قررت ورستخت يوما قرار تحريم الشق العسكري والأمني والاستخباراتي لـ"حزب الله" وصفته خارجا على القانون والدستور والميثاق.

هذا الاتجاه الذي يسلكه "الحزب" كان أثار الكثير من الجدليات حتى في دوائر خصوم "الحزب" الداخليين والخارجيين لجهة الانقسام الراي حول قدرة وقرار "الحزب" وراعيته

إيران في العبث مجددا بأمن لبنان الداخلي واستقراره وتاليا هل يعود "الحزب" أو بات قاصرا

او انه قد يكون أقلع عن استخدام

الدرس الأول هو ضرورة التمييز بين تغيير ميزان القوى وتحقيق نتيجة استراتيجية دائمة. فقد نجحت إسرائيل في إضعاف أبرز خصومها، وتراجعت قدرة إيران، لكن ذلك لا يكفي للقول إن إسرائيل أصبحت أكثر أمنا. فالخسائر البشرية في غزة، وتراجع فرص التسوية، والأضرار التي لحقت بمكانة إسرائيل الدولية، كلها أثمان يمكن أن يستفيد منها خصومها حتى بعد إضعافهم عسكرياً. وبذلك، لا يمكن معيار النجاح الحقيقي في حجم القوة التي جرى تدويرها، بل في ما إذا كان الواقع الذي نشأ بعدها أكثر استقراراً وأماناً.

٢ - الضم الأضعف قادر على فرض كلفة كبيرة

يستخلص فرومان درساً آخر من تجربة إيران في الحرب غير المتكافئة. فقد تكون إسرائيل والولايات المتحدة نجحتا في تقليص قدرة طهران على ترجمة قوتها في المنطقة، لكن إيران ووكلائها أثبتوا أنهم لا يحتاجون إلى إمكانات ضخمة لإحداث اضطرابات واسعة واكتساب أوراق ضغط على الاقتصاد العالمي.

هذه إحدى الحقائق القاسية للحرب غير المتكافئة: التفوق العسكري لا يلغي قدرة الطرف الأضعف على فرض تكاليف استراتيجية. لذلك، فإن تدوير الجزء الأكبر من قدرات الخصم لا يعني بالضرورة القضاء على قدرته على التأثير أو تعطيل مصالح الطرف الأقوى.

٣. يمكن الانتصار عسكرياً والفشل استراتيجياً

يستحضر فرومان تجربة الولايات المتحدة بعد ١١ سبتمبر/أيلول. وإذا كان على إسرائيل أن تتعلم درساً من الحروب الأميركية التي امتدت على مدى عقدين في الشرق الأوسط، فهو أن القوة الكبرى لا تحتاج إلى خسارة الحرب عسكرياً لكي تفشل في تحقيق أهدافها الأوسع.

فقد تنصرت في المعارك وتدمر قدرات خصومها، لكنها تستنزف في المقابل رصيدها من التعاطف الدولي ومزاياه الجيوسياسية والاستراتيجية. ويشير فرومان إلى أن حرباً من هذا النوع لا تنتهي عادة بانتصار واضح واستسلام نهائي، وإنما قد تنتهي بالإرهاق والياس.

لذلك لا ينبغي قياس النجاح بعدد المعارك التي جرى الفوز بها، بل بالموقع الاستراتيجي الذي تجد الدولة نفسها فيه عند نهاية الحرب.

٤. توسع المهمة قد يحول الحرب إلى مستنقع

يعود فرومان إلى المقارنة بين ٧ أكتوبر و١١ سبتمبر. في الحالتين



د.خالد جمال

في الطريق إلى عاصون، حيث يقام عزاء البيك أسعد سعد الدين رعد، تلقينا خبر ولادة "أورورا"، الحفيدة الأولى للجد جوزاف وهبه، الذي بلغنا أنه يدعو الجميع إلى الاحتفال يوم السبت. وبعد أن باركنا له وتمنيّا أن تحظى حفيدته بحياة كلها هناء وسعادة، تذكرنا أن "أورورا" هو اسم السفينة الحربية التي أطلقت مدافعها على قصر الشتاء



بقلم منى فياض

عندما تتخطى الأوضاع في بلد ما درجة الجنون، يسأل الإنسان نفسه: ما العمل لتدعيم القدرة على تحمل هذه الفوضى

والانهيارات المتراكمة؟ عادة ما نجد في الحكمة الصينية، التماساً مختلفاً يساعد على إيجاد التوازن.

شوانغ تسي الصيني هو أحد فلاسفة الطاوية، يعتبر ثاني شخصية صينية بعد لاو تزو مؤسس الطاوية.

اول مرة تعرفت على لاو تزو كانت جملة في كتاب إدوارد هال: "البعد الخفي" La dimension cachée.

وتوقفت عندها طويلاً وهي: "الفراغ يعطي الأشياء

معناها!! لاو تزو يرى أن "الوجود يعطي الصفة، لكن

اللاشيء (الفراغ) هو الذي يمنح المنفعة والاستعمال".

إدوارد هال يرى أن لكل كائن حي حيزاً مكانياً ضرورياً لتوازنه، لكن هناك بعداً آخر خفي: وهو البعد الثقافي. ولتفسير ذلك يقارن بين الثقافتين الأميركية

واليابانية في تعاملهما مع المساحة: الغربي يركز الأشياء والأجسام والكتل فقط، ويعتبر ما بينها مساحة فارغة يجب عبورها أو ملؤها. بينما الياباني أو الصيني يجد أن الفراغ نفسه هو "شيء" له اسم

وقية ويحترم. اسمه في اليابان الـ "Ma"، وهو الفراغ الحركي أو الزمني الذي يمنح هوية لما يحيط به.

ما أراد هال أن يقوله للمهندس الغربي: انت تبني الجدران

لكن الإنسان يعيش في الفراغ المتروك بينها.

يرتبط مفهوم لاو تزو عن "الفراغ" بعنف حكاية الفيلسوف شوانغ تسي الشهيرة عن "حلم الفراشة". تقول الرواية أن شوانغ تسي حلم أنه فراشة ذات مرة، وعندما استيقظ سال نفسه: هل أنا

رجل حلم بأنه فراشة؟ أم فراشة حلم بأنها رجل؟.. يخلق سؤاله هذا "قراغاً إدراكياً"، مساحة

فارغة تسقط فيها الحدود الصارمة بين الهويات. وهو ما يسميه "تحول الأشياء"، من حالة إلى حالة.. وهذا يتطلب التخلي

عن الجمود للدخول في منطق "الفراغ"، حيث كل شيء ممكن. يتطلب التحول إذن التخلي عن

الجمود والدخول في منطقة فراغ، بحيث يصبح كل شيء

ممكناً.

في بطرسبرغ، معلنةً بدء الثورة البلشفية في أكتوبر ١٩١٧. وها نحن في ٢٠٢٦، وفي شهر أكتوبر، تستقبل الحياة أوروبا

سرة أخرى. وهكذا اجتمع الموت والولادة، وهذه حال الدنيا.

نعود إلى ابن خالتي أسعد رعد، الذي أعلن يوم وفاته أنه بيك أصلي، وأن البكوية لم تأت بهمرسوم ولا بتشريف ولا بوراة، بل حصل عليها بتعبه وجهده وصبره على قضاء الله

وقدره. كان مشهد المشيعين الذين احتشدوا في جنازته تحت المطر من المشاهد القليلة

التي رأيته في حياتي، جنازة لم يكن صاحبها زعيماً ولا قائداً ولا سياسياً ولا صاحب ثروة

واطيان. كان الحشد كبيراً رغم رداءة الطقس وصعوبة الطريق

إلى الجبانة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على محبة الناس

الذي يطلب مركزاً أو عزوة فقط

مات "البيك"!

من المرض الشديد، ولكنه حتى وهو في ذروة مرضه لم يتوان عن مساعدة الناس وخدمتهم، سواء في عمله في مستشفى سبر الحكومي كمخلص معاملات في أوراق الضمان، أو في مساعدتهم لهم في سفرهم إلى العمرة والحج، وهكذا انتزع البيك أسعد محبة الناس من قلوب صافية تؤمن بأن العمل العام والخدمة العامة ليست حكراً على من كان زعيماً بالوراة، أو من كانت

صحيح أنه بيك وابن بيك وحفيد البكوات، ولكنه لم يصرح مرة بهذا، ولم يستخدم اللقب لعزوة أو

لحظوة، بل عمل بتواضع وصبر وإنشاء حتى حفظ اللقب من كل ما

لوثه في الحاضر وفي التاريخ. إنه البيك الأصلي، وليس المقلد

الذي يطلب مركزاً أو عزوة فقط

الصادقين، وحسن أولئك رفيقا.

الصادقين، وحسن أولئك رفيقا.



عند استماعنا الى أغنية ما، ليس الصمت بين الكلمات هو الذي يعطي الكلمات معنى؟ هل تستمتعون بأغنية إذا كان

ضجيج الموسيقى وضخها، يعلو على الكلمات فيمنع الاستماع إليها بهدوء وفهم

معناها؟ لقد تعلمنا من إدوارد هال أن كل فكر أو ثقافة تخلق مساحات

فضاء لحماية نفسها. ثقافتنا إذن تحدد نمط وجودنا في

المساحة المكانية وفي التعامل مع الآخر. طريقة في الرؤية

للعالم وطريقة التأويل وفي النظر، طريقة في ترتيب أشياء

العالم وحدوده. وفي لبنان انهارت المساحات العامة والأمن الجغرافي،

فاضطر اللبناني الى إعادة صياغة "مساحات ضيقة"

يحتمي بها: العائلة والإصدقاء المقربون، وجدران البيت وحتى

المساحة الافتراضية بحيث أصبح نشأت جي بي تي ملجأ

ومستشار اللبنانيين الطبي على الأقل. ما يعني أن اللبنانيين

أوجدوا لأنفسهم مساحات بنوا فيها شبكات تضامن إنساني

ضيقة، فراغات زمنية مقطعة من داخل الأمة: من هنا ازدحام

الغاهي والمطاعم.. من هنا العودة الى النفس وإلى لحظات صمت،

والهروب الى الفراغ. الصلابة الداخلية هنا هي

في تفريغ ذهن من الأوهام – انتظار ماويعد الانفراج الآتية

والتي لا تأتي – وأن نتعلم من خلق قدرة على أن نطفو فوق

الأحداث. وجدت في مرحلة ما ان التكيف على وضع سيء ينتج تكيفاً على

سوء تكيف، ونظرت بسلبية الى تكيف اللبنانيين الزائد مع

كل ما يتعرضون له، فبيدع مع في إيجاد بدائل وحلول لكل ما

يفشل النظام في تأمينه: طاقة بشرية، سبترنات مياه، مولدات

كهربائية، شبكات تضامن وجمعيات اهلية لاستقبال النازحين... ولتبع السقوط مع الدولة.

كنت أتساءل كيف يسكت

اللبنانيون الآن بعد أن ثاروا من أجل ٦ سنوات في ٢٠١٩؟

لكن بعيداً عن نظرتي المحبطة والتشاؤمية بدأت أرسد "كسات

من التغيير الداخلي"، متزامن مع التحولات الخارجية الكبرى.

وحاولت إعادة قراءة ما حصل منذ ٢٠١٩.

حاول الكثير من اللبنانيين بعد عام ٢٠١٩ القيام بما تسميه

الطاوية "توجيه النهر ببببك"، أي الدفع لتغيير الأمور بالقوة.

التعامل مع الحياة.

نظرة صينية إلى الانهيار اللبناني

لأنه يحمل اللقب. والدليل على ذلك محبة الناس الذين مشوا في جنازته ورافقوه إلى ضريحه وهم يذكرون محاسن أعماله.

أوقفني الشيخ خالد زعرور في الجنازة ليروي لي كيف كان أسعد بيك حريصاً على تلقي بناته العلم، وكيف أنه وعلى مدى سنين كان ينقل بناته إلى المعهد ويعيدهن بعد انتظار، حرصاً على سلامتهن، وهذا رغم كثرة انشغاله بالعمل بحثاً عن لقمة العيش الشريف. وهذه واحدة من أخبار كثيرة يمكن أن تروي بلسان أهل صدق عن أمانته وأخلاقه وتواضعه.

لست ببيكاً أحمر، ولست ببيكاً بدماء زرقاء، ولست ممن يربها من الصدور، بل إنك صنعتهما بجهدك وصبرك رغم ضيق الأيام وصعوبتها. فهنيئاً لك المكان الذي ستحتله في الجنة مع الصديقين، وحسن أولئك رفيقا.

لكن لم يحدث التغيير المنتظر، فتبعه الاحباط.

تطبيق فكرة الطاوية يعني التوقف عن المقاومة الهوجاء للأمواج العالية، والبدء بالتدفق معها بذكاء. وإحداث التغيير الداخلي، أي التوقف عن انتظار الخلاص من الدولة أو من الخارج، وإفراغ العقول من أوهام الماضي والبدء في بناء البدائل والاكتفاء الذاتي.

قبل الانهيار عاش اللبنانيون في حبوبة زائفة. استهلاك مفرط، حياة قائمة على الديون والتسكك بهياكل طائفية نخرها السوس.

الانهيار الحالي هو عملية "تفريغ قسرية وعنيفة للوعاء". هي مؤلة حد الماساة، لكن ما سينتج عنها من فراغ هو المساحة الوحيدة التي تستتبع ولادة ما هو جديد. ان لمسات الوعي التي نلسمها عند اللبنانيين ما كان لها أن تنوجد لو بقينا على نمط الحياة القديمة. اللبناني أصبح ملزماً باختيار ما هو جوهري وحقيقي للبقاء، بعيداً عن القشور للحفاظ على حياة كريمة.

وهكذا وجدت نفسي الطّف من نظرتي للتكيف الزائد كمخدر سلبي، ووجدت فيه وفي الفراغ الذي أوجده الانهيار، فرصة لإعادة بناء الذات وانبثاق الوعي من جديد.

من هنا نرى تحول علاقة اللبناني مع الأرض والطاقة: العودة الى الزراعة المنزلية والطاقة الشمسية والنظرة السلبية لبهرجة المظاهر، انه نوع من بداية التصالح مع الطبيعة. وفي تراثنا مثل قديم يقول: فلاح مكفي، سلطان مخفي.

لقد أعادت شريحة واسعة من اللبنانيين تعريفها لمفهوم الكفاية، فنخلت عن الاستهلاك الكمالي غير الضروري، في استعادة مفهوم "الكفاف"، بعيداً عن الاستهلاك الزائد لسلع وكماليات غير ضرورية. وربما هذا نتيجة خروج معظم محال الاستهلاك الفاخرة من السوق اللبناني، ما قاد الى إعادة تقويم الفرد للأشياء. وكأنها عودة الى مقولة الأجداد عن "أن القناعة كنز لا يفنى".

ايضاً لم يعد لدى الفرد الطاقة النفسية الضرورية للمعاملات والعلاقات السطحية، بعد ان انكمشت الدوائر الاجتماعية وضائق، مقابل إكسابها المزيد من العمق.

إن الفراغ الذي تركته الدولة وغياب مؤسساتها ملأته المبادرات المحلية العفوية، فولدت حركة تضامن شملت شبكات عائلية وصناديق دعم ولجان أحياء وتقديم خدمات دون مقابل مالي..

إن الفراغ الذي تركته الدولة وعلى الخارج وانتظار المنقذ الخارجي أو التغيير السحري للطبقة السياسية، "أفرغ ذهن" اللبنانيين من التوقعات الكاذبة، وحل محلها الفكر البراغماتي والاعتماد على الذات.

هذا التغيير الصامت هو نوع من انتفاضة على مستوى الوعي والانتقال من انتظار تغيير النظام الى "تغيير طريقة التعامل مع الحياة".



دروس ثلاث سنوات على ٧ أكتوبر

إيمان شمس

بعد ثلاث سنوات على هجمات ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، يرى مايكل فرومان، رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، أنّ الشرق الأوسط تغبّر بصورة جوهريّة: تحولت حروب الوكالة إلى مواجهات مباشرة، وتراجعت قدرات "حماس" و"الحزب" وإيران، وتبدلت موازين القوى في سوريا، فيما انتقلت إسرائيل من التعايش مع تهديدات منخفضة الحدة إلى محاولة معالجتها بصورة أكثر شمولاً وديمومة.

لكنّ حصيلة هذه السنوات تطرح، في رأيه الذي كتبه على الموقع الإلكتروني لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي، سؤالاً يتجاوز حجم الإنجازات العسكريّة: هل أصبح الشرق الأوسط الجديد أكثر أمناً وملاءمة لمصالح إسرائيل؟

من هذه المفارقة بين إضعاف الخصوم وعدم ضمان الأمن، يستخلص فرومان مجموعة من الدروس، مستحضراً خصوصاً تجربة الولايات المتحدة بعد هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١.

إعادة تشكيل المنطقة

يري فرومان، الذي شغل منصب الممثل التجاري للولايات المتحدة في إدارة الرئيس باراك أوباما، وقبل ذلك منصب مساعد الرئيس ونائب مستشار الأمن القوميّ للشؤون الاقتصاديّة الدوليّة، أنّ رد إسرائيل على هجمات ٧ أكتوبر لم يكن حرباً واحدة، بل سلسلة من الحروب أعادت تشكيل المنطقة.

انتقل الشرق الأوسط من حالة عدم استقرار مستمرّ إلى "صراع مكشوف"، وحلت الغارات الجويّة والاجتياحات البريّة والمواجهات المباشرة محل جانب من الصراع الذي كان يُدار عبر الوكلاء والعمليات السريّة.

قبل ٧ أكتوبر، كانت "حماس" تحكم غزّة وتمتلك بنية عسكريّة وتطلق صواريخ على إسرائيل بصورة دوريّة، فيما كان "الحزب" يملك، وفق فرومان، نحو ١٢٠ ألف

Registered NDIS Provider

Our Services

Support Coordination

Improved Daily Living Skills

Household Tasks and Cleaning

Assistance with Self-Care Activities

Assistance with Travel and Transport

Community, Social and Recreational Activities (Individual and/or group)

Assistance with Domestic Activities

CONTACT US

www.accesstocare.com.au
info@accesstocare.com.au
 0288 145 813 | 0410 770 760
 L1/398 Chapel Rd, Bankstown, NSW, 2200

شبكات تمويل الحزب تنشط في دول أفريقيا



خلفية اتهامات تتعلق بتمويل "حزب الله" أو تسهيل الانشقاف على العقوبات. وبحسب التقرير، تستفيد بعض هذه الشبكات من العلاقات السياسية والصفقات الدبلوماسية الفخرية لتسهيل حركة الأموال النقدية وإخفاء مساراتها، فيما يؤدي تفاوت الأنظمة المصرفية والرقابية إلى زيادة صعوبة تتبع التحويلات المالية.

واستعرض التقرير العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية في آذار ٢٠٢٢ على رجلى الأعمال علي سعادة وإبراهيم طاهر، المرتبطين بانشطة تجارية في غينيا. واتهمت واشنطن سعادة بتسهيل عمليات مالية لصالح "حزب الله" والاستفادة من علاقاته مع مسؤولين في غينيا، فيما اتهمت طاهر باستخدام صفته قنصلاً فخرياً للبنان في كوت ديفوار لتسهيل نقلاته ونقل مبالغ نقدية، إلى جانب تقديم رشى لموظفين جمركيين. كذلك، أشار التقرير إلى عقوبات أميركية سابقة طالت شبكات تجارية مرتبطة بأنهم طباحة وشركة "الإنماء للهندسة والمقاولات"، فضلاً عن شخصيات أخرى، بينها علي محمد قانصوه، على خلفية اتهامات تتعلق بشبكات مالية وتجارية مرتبطة بالحزب.

واعتبر التقرير أن العقوبات الأميركية والدولية أسهمت في تضيق قنوات التمويل المرتبطة بإيران و حزب الله، لكنها لم تؤدّ إلى إغلاق جميع المسارات المالية البديلة. وأشار إلى أن تنوع الأنشطة التجارية وتداخلها مع غرب أفريقيا والشرق الأوسط، إلى جانب استخدام الشركات الوسيطة والتحويلات غير الرسمية، يشكل تحدياً أمام الجهات المعنية بمراقبة التدفقات المالية. وخلص التقرير إلى أن شبكات التمويل المشتبه في ارتباطها بـ"حزب الله" في أفريقيا لا تزال موضع متابعة أميركية ودولية، وسط مساع لتقديد أنشطتها، في مقابل محاولات منسوبة إلى الحزب للحفاظ على مصادر تمويل بديلة رغم العقوبات والضغوط المتواصلة.

نشر موقع "إرم نيوز" الإماراتي تقريراً تناول فيه شبكات التمويل المرتبطة بـ"حزب الله" في غرب أفريقيا، في ظل الضغوط العسكرية والسياسية والمالية التي يواجهها الحزب، مشيراً إلى محاولات لتطوير قنوات اقتصادية ومالية بديلة تتيج استمرار تدفق الأموال نحو لبنان. وبحسب التقرير، تستند هذه التحركات إلى شبكات تجارية وتمالية ممتدة في عدد من الدول الأفريقية، مستفيدة من العلاقات الاقتصادية التاريخية للجياليات اللبنانية، فضلاً عن تفاوت مستويات الرقابة المالية المصرفية بين دول المنطقة.

أشار التقرير إلى أن غرب أفريقيا تمثل منطقة مهمة في نشاط الشبكات المالية المرتبطة بالحزب، ولا سيما في كوت ديفوار والسنغال وغامبيا وغينيا وسيراليون. واستند في ذلك إلى دراسات وتقارير أمنية، بينها أبحاث صادرة عن "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" (FDD)، تتناول دور شبكات تجارية يشتبه في ارتباط بعضها بتمويل الحزب. ولفت إلى الحضور الاقتصادي الواسع لرجال الأعمال اللبنانيين في عدد من هذه الدول، خصوصاً كوت ديفوار، حيث ينشطون في قطاعات التوزيع والتغليف والعقارات والتجارة العامة. ووفقاً للتقرير، تستفيد بعض الشبكات المرتبطة بالحزب من الفجرات الرقابية لإنشاء شركات واجهة وجمع تبرعات وتحويل أموال عبر قنوات غير رسمية إلى لبنان، من دون أن يعني ذلك ارتباط النشاط الاقتصادي للجياليات اللبنانية عموماً بهذه العمليات.

وأوضح التقرير أن اليات التمويل المشتبه بها لا تقتصر على التبرعات والتحويلات التقليدية، بل تشمل ما يُعرف بـ"غسل الأموال القائم على التجارة"، من خلال التعامل بالسلع الأساسية والمواد الغذائية والسيارات المستعملة والمعادن الثمينة. وأشار إلى أن وزارة الخزانة الأميركية سبق أن استهدفت شخصيات وشبكات تجارية في دول أفريقية، على

لقاءات وزارية رسمية في موسكو وبانكوك والقاهرة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان عثمان ديون، بمشاركة البساط ووفد وزارة المالية، طرح جابر توجيه جزء من التمويلات المتاحة إلى قروض صغيرة للأسر لتركيب أنظمة للطاقة الشمسية وخفض كلفة الطاقة، مع إعداد مذكرة مفاهيمية بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية. كما طرح إنشاء صندوق ائتماني لا يرتب ديناً على الدولة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، طالباً دعم البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية في هيكلته وإطلاقه. واتفق على عقد جلسة عمل مع الشركاء المانحين اعتباراً من الأسبوع المقبل. وشملت المباحثات تحديث دراسات التكامل الإقليمي لإنجازها بحلول كانون الأولي المقبل، وإصلاح الكهرباء وتطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأكد ديون استعداد البنك الدولي لمواكبة الإصلاحات وتقديم دعم للموازنة عند إقرار برنامج مع صندوق النقد.

وفي لقائه وزير التنمية الدولية النرويجي أوسموند أوكروست، بحث جابر تداعيات النزاع على الاقتصاد والمالية العامة والأوضاع المعيشية، مؤكداً أولوية تأمين حاجات النازحين والفئات الأكثر هشاشة، وتعزيز الحماية الاجتماعية واستمرارية خدمات الصحة والتعليم. وشدد على مواصلة الإصلاحات المالية وتحديث الإدارة الضريبية والمجرية لتوجيه الموارد نحو الحاجات الملحة، وعلى ضرورة توفير دعم دولي منسّق للتعافي وإعادة الإعمار يتكامل مع برامج البنك الدولي وأولويات الحكومة

في القاهرة

وفي العاصمة المصرية القاهرة، انتخبت اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لتشرق المتوسط وزير الصحة العامة اللبناني الدكتور ركان ناصر الدين رئيساً للدورة الثالثة والسبعين للجنة، وذلك من دون اعتراض من الدول الأعضاء. بناءً على اقتراح من الأمانة العامة للمنظمة. ورغب ناصر الدين بالثقة المنوطة للبنان، معتبراً أن هذا الانتخاب يعكس الدور الريادي الذي لطالما لعبه لبنان في المؤتمرات الإقليمية والدولية، رغم الظروف الصعبة والتحديات المصرية التي يواجهها. وأكد أن أعمال الدورة ستتركز على مناقشة الأولويات الصحية واتخاذ القرارات التي تسهم في رسم مسار الأنظمة الصحية في المنطقة خلال السنوات المقبلة، مشدداً على أهمية تبادل الخبرات والتجارب والتعاون بين دول الإقليم لمواجهة التحديات الصحية المشتركة.



المتفق عليها مع الصندوق. وعرض عمل ثلاث مجموعات متخصصة بنسوية أوضاع المصارف وإعادة رسملتها، والدين السيادي المترتب على الدولة لمصرف لبنان، والسيلة، متقد اجتماعات تصل إلى أربعة أسبوعياً. ويهدف العمل إلى التوافق على مبادئ أساسية قبل زيارة بعثة الصندوق بين ٩ و١٣ تشرين الثاني المقبل، لتضمينها في ملحق للقانون المحال إلى مجلس النواب.

وتناول البحث تباطؤ الاقتصاد في الربع الثالث بعد صموده في النصف الأول من العام. وأكد الوفد أولوية الاستقرار النقدي ودور التنسيق بين وزارة المالية ومصرف لبنان والأنضباط المالي والتحصيل الضريبي في الحفاظ عليه، مشيراً إلى استمرار ردّ جزء من الودائع من الإحتياطي الإلزامي. ولفت إلى تزايد الضغوط الاجتماعية والمالية نتيجة نزوح المواطنين جراء الاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب، مؤكداً مواصلة الإصلاحات والحد من الاقتصاد النقدي وإعادة هيكلة المصارف. وأبدى فريق الصندوق استعداده للدعم ومواصلة التنسيق تحضيراً لزيارة البعثة.

كذلك، التقى جابر ووفد وزارة المالية المدير التنفيذي الممثل للبنان في مجلس الصندوق، بمشاركة ممثلين عن رئاستي الجمهورية والحكومة ولجنة الرقابة على المصارف. وأكد تحسين الإيرادات الضريبية ومواصلة مكافحة التهريب والتحول الرقمي، بما يشمل الفترة الإلكترونية. وأبدى مكتب المدير التنفيذي دعمه للبنان، مشدداً على أهمية تحقيق نتائج ملموسة خلال زيارة البعثة تمهّد لبرنامج مع الصندوق.

وفي اجتماع مع نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان، رئيس المجلس الأول لرئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الاتحاد الروسي أندريه إيفانوفيتش دينيسوف، حيث جرى استعراض التطورات في لبنان والعلاقات اللبنانية الروسية وسبل تفعيلها. وشكر الوزير رجي رئيس اللجنة على اللقاء، ونقل إليه وإلى رئيسته مجلس الاتحاد الروسي تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب فادي علامة. وجدّدطلع لبنان إلى دور إيجابي لروسيا، ولا سيما في المساعدة على تأمين سيادة لبنان واستقراره. وعرض رجي خلال اللقاء مسار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، مؤكداً أن لبنان يحول على اتفاق الإطار للتوصل إلى انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية، وتحرير الأراضي، ووقف الاعتداءات، ومعالجة النقاط الحدودية المتنازع عليها. كما جدّد التأكيد على قرارات الحكومة المتعلقة بحصر السلاح، مشدداً على التمسك بعدم إبقاء أي تنظيم مسلح موّال للجيش اللبناني.

من جهة، شدّد دينيسوف على تضامن بلاده مع لبنان، وأدان الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة عليه، معتبراً أن الحل الوحيد يبقى في المحادثات لأن كل الحلول البديلة الأخرى قد جربت. وأعرب عن أمله في أن يتنبّه اللبنانيون، بكل مكوناتهم، إلى ضرورة عدم الانزلاق إلى أي مواجهة داخلية، مؤكداً أن الاستقرار في لبنان شرط أساسي لاستقرار المنطقة.

ووافق الجانبان على أهمية تفعيل العلاقات الثنائية، ولا سيما على المستوى النيابي. وطلب دينيسوف، إعادة تنشيط التوصل على صعيد لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية الروسية، قوعد رجي بنقل هذا الطلب إلى الرئيس نبيه بري.

بانكوك

في بانكوك استكمل الوفد اللبناني إلى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لقاءاته، وقد برئاسة وزير المالية ياسين جابر سلسلة اجتماعات تناولت الإصلاحات المالية والمصرفية تمهيداً للتوصل إلى برنامج مع الصندوق وتمويل التعافي الصغيرة والمتوسطة، والدعم الإنساني والاجتماعي.

وترأس جابر اجتماعاً موسعاً مع مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق

التامت للجان النيابية المشتركة في جلسة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ياسين بوعصب، وحضور النواب غنابة عن الدين مقرراً خاصاً، علي فياض، الآن عون، أيوب حميد، حسن فضل الله، سليم عون، عدنان طرابلسي، علي حسن خليل، غادة أيوب، غازي زعتر، ميشال معوض، جورج عطاالله، أسامة سعد، حسين الحاج حسن، علي خريس، قبلاق قبلاق، أغوب بقرادونيان، إبراهيم الموسوي، الياس اسطفان، علي عمار، ميشال الدويهي، ناصر جابر، سنجع عطية، محمد خوجة، إبراهيم منيمة، أنطوان حبشي، حسين جني، طه ناجي، بلال عبدالله، أمين شرقي، ميشال موسى، حسين مراد، أسعد درغام، بلال الحشيشي، حليلة قعقور، قاسم هاشم، نجاة عون، ملحم الجيجري، رازي الحاج، رامي أبو حمدان، سعيد الأسمر، ياسين ياسين، جميل السيد، ميشال ضاهر، هادي أبو الحسن، بولا يعقوبيان، وضاح الصابق، فراس حمدان، وعبد العزيز الصمد. وتمثلت الحكومة بوزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة.

كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير عبد الستار عيسى، المدير العام لوزارة الصحة العامة واثام بو حمدان، المدير العام للهيئة الوطنية لإدارة الكوارث مروان زرق الله، رئيس مركز الاستشارات القانونية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جورج بطار ومدير عام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان ربيع خليفة.

بو صعب

اثر الجلسة، قال بوعصب: "كما سبق وقلنا، ان اللجان المشتركة سيكون لديها اجتماعات متتالية لأن هناك بنوداً عديدة

في المقابل، رد السياسي الشمالي سامر كيارة على تهديدات فضل الله بالقول: "لنفرّع الحصانات عن أي نائب يحمي تجارة المتفجرات، ولنحاسب كل متورط مهما علا شأنه. على النواب وضع خلافاتهم جانباً: أمامهم قضية واحدة، إما دولة تحمي شعبها وتطبق القانون، وإما لا دولة. وإذا استمرت حماية المتورطين فالملوب عصيان مدني سلمي ووقف دفع الضرائب

بالرسم. لا يجوز أن يمول اللبنانيون دولة تتخلى عن أمنهم وحياتهم.

الصدّي يوضح: ٤ أسباب مترابطة وراء الاعتكاف

صدر عن المكتب الإعلامي لوزير الطاقة والمياه جو الصدي البيان الآتي:

"طالعنا صحيفة 'الأخبار' بمقال بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/١٤ حمل عنوان: 'حجّة متأخرات الإدارات والمؤسسات العامة لا تغطي الفشل: لماذا يعتكف وزير الطاقة؟'. صحيح أن مصداقية الأخبار تعرف من موقع نشرها وأن مجرد ذكر 'الأخبار' يكفي لضرب مصداقية أي خبر، لكننا نكتفي بالذكير أن:

–حصر أسباب إعتكاف الوزير جو الصدي فقط بمتأخرات الوزارات الإدارات والمؤسسات العامة، هو تضليل وتزوير للحقائق. فهناك ٤ مترتبات محقة على عاتق مجلس الوزراء وهي إلى جانب المتأخرات: إعتقاد تعرفه متحركة لسعر الكهرباء (وهي خطوة إصلاحية مطلوبة من لبنان)، تسديد الدولة لإعفاءات الجنوب وتسديدها أيضاً لكلفة التسليحات في الجنوب.

–رفض الوزير الصدي منذ اللحظة الأولى لاستمرار بنهج مراكمة الديون على لبنان لتأمين بضع ساعات من الكهرباء والذي كبّدا مليارات الدولارات

الحاج يبحث تبسيط الأموال واللائحة الرمادية



عقد اجتماع في مكتب مدعي العام التمييزي القاضي احمد رامي الحاج بحضور رئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور وبحضور كافة المدعين العائين الاستثنائيين في المحافظات ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والعالم المالي.

وجرى البحث في الآليات والإجراءات الواجب اتخاذها بالنسبة لجرائم مكافحة تببيض

عقد اجتماع في مكتب مدعي العام التمييزي القاضي احمد رامي الحاج بحضور رئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور وبحضور كافة المدعين العائين الاستثنائيين في المحافظات ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والعالم المالي.

وجرى البحث في الآليات والإجراءات الواجب اتخاذها بالنسبة لجرائم مكافحة تببيض

عقد اجتماع في مكتب مدعي العام التمييزي القاضي احمد رامي الحاج بحضور رئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور وبحضور كافة المدعين العائين الاستثنائيين في المحافظات ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والعالم المالي.

وجرى البحث في الآليات والإجراءات الواجب اتخاذها بالنسبة لجرائم مكافحة تببيض

عقد اجتماع في مكتب مدعي العام التمييزي القاضي احمد رامي الحاج بحضور رئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور وبحضور كافة المدعين العائين الاستثنائيين في المحافظات ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والعالم المالي.



أكد النائب الدكتور حسن فضل الله، في تصريح صحافي من مجلس النواب اليوم الخميس ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، أن المقاومة لن تتساهل مع أي استهداف لإمكاناتها وأسلحتها، محذراً السلطة اللبنانية من التصادي في إجراءاتها على خلفية توقيف سيارة عند حاجز شهر البيدر. واتهم فضل الله جهات سياسية وإعلامية باستغلال القضية لشنّ حملة ضد المقاومة، معتبراً أن ما يجري يخدم العدو الإسرائيلي، في وقت يواصل فيه الاحتلال، بحسب تعبيره، ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في القرى اللبنانية المحتلة.

وشدّد على أن الجهات المعنية في المقاومة تواصلت منذ لحظة توقيف السيارة مع الأجهزة الأمنية والقضائية، وأبلغتها أن السيارة وحمولتها تعودان إلى المقاومة، مطالباً بالإفراج الفوري عن الموقوفين واستعادة السيارة ومحصولاتها، التي قال إنها تستخدم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ووصف فضل الله قرار ٢ آذار بأنه مخالف للدستور والميثاق وشرعة حقوق الإنسان، معتبراً أن السلطة اتخذته بناء

«النواب» يواصل الانعقاد لبحث «تفويض السيسي»

مصر لتقديم «كافة أشكال الدعم» للدفاع عن أمن السعودية واستقرارها

القاهرة: فتحية الداخني

يواصل مجلس النواب المصري (البرلمان)، اليوم الاثنين، الانعقاد لليوم التالي على التوالي لبحث تفويض الرئيس عبد الفتاح السيسي في إرسال دعم عسكري للمملكة العربية السعودية عقب موافقة «مجلس الدفاع الوطني» بـ«تقديم جميع أشكال الدعم اللازمة والممكنة للدفاع عن أمن المملكة واستقرارها». وكان الرئيس المصري قد طلب من البرلمان قد عقد جلسة طارئة للتفويض في الدفاع عن دول الخليج «إذا طلب من القاهرة ذلك»، مؤكداً على هامش حفل تخرج دفعة جديدة من الأكاديمية العسكرية بالعاصمة الجديدة (شرق القاهرة)، أمس الأحد، أن «بلاده مستعدة لتنفيذ أي إجراء تطلبه السعودية لحماية أمنها»، ليعلن مجلس النواب عقد جلسة طارئة لمناقشة الأمر، ظهر أمس.

وبحسب إفادة رسمية للمتحدث باسم الرئاسة المصرية محمد الشناوي، ترأس الرئيس السيسي، يوم أمس الأحد، بقصر الاتحادية الرئاسي اجتماع «مجلس الدفاع الوطني»، والذي «استعرض مجمل التطورات الإقليمية الراهنة، وما تشهده المنطقة من تطورات خطيرة، ولا سيما في ظل تصاعد الاعتداءات المرفوضة التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وأوضح المتحدث الرئاسي أن «مجلس الدفاع الوطني قرر الوقوف التام والنضامن الكامل مع السعودية، انطلاقاً من العلاقات التاريخية والوشائج المتينة التي تربط بين شعبي البلدين الشقيقين باعتبارهما قلب الأمة العربية، وإيماناً بارتباط الأمن القومي السعودي بالأمن القومي المصري والعربي».

كما قرر «مجلس الدفاع» أيضاً «تقديم جميع أشكال الدعم اللازمة والممكنة للمملكة للدفاع عن أمنها واستقرارها، وصون مقدراتها وسلامة أراضيها والمقدسات الإسلامية». وأكد بحسب الإفادة «مواصلة وتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية المبذولة، بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، بما يسهم في خفض التصعيد في الإقليم برمته وتسوية الأزمات التي تشهدها المنطقة سلمياً».

وضم اجتماع مجلس الدفاع الوطني كلاً من «رئيس مجلس النواب، ورئيس



«مجلس الدفاع الوطني» برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس (الرئاسة المصرية)

مجلس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووزراء الداخلية والمالية والخارجية

والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، ورئيس المخابرات العامة، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، ورئيس هيئة

الاستخبارات العسكرية، إلى جانب أمين عام مجلس الدفاع الوطني». وعقب موافقة «مجلس الدفاع الوطني» عقد مجلس النواب المصري

قرار القاهرة دعم المملكة يأتي في مرحلة حرجة تشهد فيها المنطقة تصعيداً غير مسبق

جلسة طارئة، ظهر أمس، لبحث تفويض الرئيس السيسي بشأن السعودية. وقالت مصادر برلمانية لـ«الشرق الأوسط» إن الجلسة شهدت «إلقاء كلمات

محطات التعاون العسكري السعودي ـ المصري تاريخياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتنوع أوجه التعاون العسكري بين المملكة العربية السعودية ومصر، لتشمل -حسب «الهيئة العامة للاستعلامات» في مصر- «تدريبات مشتركة وتبادل خبرات، من بينها التدريب البحري المشترك (مرجان)، والتدريب الجوي المشترك (فيصل). كما شاركت القوات السعودية والمصرية في تدريبات (رعد الشمال)، و(درع الخليج)، و(تحية النسر)، و(النجم الساطع)».

أيضاً: «شاركت مصر بعناصر من القوات البحرية والجوية، في عملية (عاصفة الحزم) باليمن، التي قادتها السعودية عام 2015»، حسب «هيئة الاستعلامات».

ويضرب التعاون بين البلدين بجذوره في التاريخ، بدءاً من حرب فلسطين عام 1948، مروراً بتوقيع اتفاق الدفاع المشترك بين البلدين عام 1955، ودعم المملكة لمصر في مواجهة العدوان الثلاثي عام 1956، وهو ما أشار إليه الرئيس المصري عبد التفاح السيسي، في كلمة ألقاها عام 2016 خلال محادثات

مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قال فيها إن «الشعب المصري لم ينس يوماً مواقفكم النبيلة، ونطوكم مع أشقاؤكم في القوات المسلحة المصرية، في التعبئة العامة لمواجهة العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، ودوركم في دعم المجهود الحربي إبان حرب الاستنزاف، والتي تكللت بنصر أكتوبر (تشرين الأول) المجيد، وهي مواقف تنم عن أصالة وشهامة عربية خالصة، كانت وستظل دائماً محل إعزاز وتقدير من شعب مصر الوفي لشخصكم الكريم».

وأبرزت حرب أكتوبر 1973 المساندة السعودية لمصر، واستخدام خفض إنتاج النفط وحظر صادراته إلى دول داعمة لإسرائيل كأداة ضغط موازية للقتال. وتشير «الهيئة العامة للاستعلامات» إلى «قتال وحدات سعودية على الجبهة السورية».

وفي 30 يوليو (تموز) 2015، وضع «إعلان القاهرة» الصادر عقب لقاء الرئيس السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «تطوير التعاون العسكري، والعمل على إنشاء

القوة العربية المشتركة، ضمن أولويات العلاقة بين البلدين».

وأبرزت «الهيئة العامة للاستعلامات» التعاون العسكري بين القاهرة والرياض، في محطات عدة، من بينها: مشاركة مصر في فبراير (شباط) 2026 في النسخة الثالثة من معرض الدفاع العالمي «WDS: 2026» بالسعودية، وحضور الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي افتتاح قاعدة «برنيس» العسكرية بمنطقة البحر الأحمر عام 2020؛ إضافة إلى عدد من التدريبات والمناورات المشتركة، من بينها: التدريب البحري الجوي المصري «ميدوزا 12» بمشاركة عناصر من القوات الجوية والبحرية، والقوات الخاصة المصرية واليونانية والقبرصية والسعودية والأميركية، عام 2022، والتدريب المشترك «هرقل 2» بمصر، بمشاركة عناصر من القوات الخاصة لكل من السعودية والإمارات واليونان وقبرص، والتدريب البحري المشترك السعودي- المصري «مرجان 17»، وتدريبات «درع الخليج المشترك» وغيرها من المناورات والتدريبات.

القوات في تعزيز التصدي للهجمات المتواصلة، بالتزامن مع ضربات جوية استهدفت مواقع الجماعة وتعزيزاتها.

وفي محور باب المندب، تركز القوات الحكومية على استكمال تمشيط المواقع التي لا تزال الجماعة تتحصن فيها خلف التلال الصغيرة والخرنادق وحقول الألغام، في ظل استمرار المواجهات في الوازعية باتجاه جبال كهبوب. وتفرض طبيعة المنطقة، بما تتضمنه من تضاريس وعرة ومواقع ملغومة، تحديات أمام عمليات التقدم والتمشيط.

وتكتسب هذه الجبهة أهمية استراتيجية لقربها من مضيق باب المندب، أحد الممرات الحيوية للملاحة الدولية، ما يجعل تأمين المواقع والطرق المحيطة به جزءاً أساسياً من جهود تثبيت المكاسب العسكرية ومنع الجماعة من استعادة مواقعها.

وفي محافظة لحج، تتواصل العمليات في جبهة المضاربة بالنوازي مع المواجهات في الوازعية، وسط مخاوف من استغلال الحوثيين التضاريس الجبلية لفتح مسارات التفاف أو تهديد خطوط الحركة والإمداد.

مأرب والجوف

في موازاة العمليات غرب البلاد، تستمر المواجهات في محافظتي مأرب والجوف شرقاً. وأفادت القوات الحكومية

صد هجمات عنيفة على تعز... والمواجهات امتدت إلى مأرب والجوف

القوات اليمنية تضغط لتطهير بقايا الحوثيين الحوثية في باب المندب

عدن: «الشرق الأوسط»

الميدانية بخسارة الجماعة عشرات القتلى، بالتزامن مع التصدي لهجمات في محور الوازعية باتجاه جبال كهبوب. وأفاد الإعلام العسكري بأن القوات الحكومية أفضلت هجوماً واسعاً شنته الجماعة غرب مدينة تعز، عقب مواجهات استمرت ساعات في جهتي المطار القديم ومدرات، وأجبرتها على التراجع، كما تمكنت من كسر هجوم آخر في جبهة الشقب، الواقعة عند المدخل الجنوبي للمدينة.

وامتدت المعارك إلى جبهات الأقروض والمسراخ والشقب جنوباً، وسط اشتباكات متقطعة في الجبهة الشمالية. وأعلنت مصادر عسكرية أن خسائر الحوثيين خلال يوم السبت الماضي بلغت مائة قتيل و190 جريحاً، إضافة إلى تدمير رشاشات ومدافع ميدانية.

وشن الطيران الحربي غارات استهدفت مواقع وتجمعات حوثية في محيط جبل هان غرب المدينة، وجبهات الأقروض والمسراخ والشقب جنوباً، فضلاً عن شارع الخمسين وتبة الضنين في الجبهة الشمالية الغربية، وفق المصادر ذاتها. وتأتي هذه المواجهات في ظل محاولات حوثية متكررة لاختراق مواقع القوات الحكومية حول المدينة، بينما تركز الأخيرة

تواصل القوات الحكومية اليمنية التصدي لهجمات الجماعة الحوثية المدعومة من إيران، مستهدفة استنزاف قدراتها في جبهات تعز، بالنوازي مع بدء عمليات هجومية، الأحد، تضغط لتطهير ما تبقى من جيوب الجماعة في باب المندب، بينما امتدت ضربات الجوية والمواجهات البرية إلى لحج ومأرب والجوف، مع دخول عملية «فجر اليمن» يومها الرابع عشر، أمس الأحد.

وفي تعز، أحبطت القوات الحكومية، مسنودة بالمقاومة الشعبية، هجمات متتابعة للجماعة في محيط المدينة، شملت الجبهتين الغربية والجنوبية، وألحقت بها خسائر بشرية ومادية، وفق بيانات عسكرية يمنية.

وفي تطور مواز، أقدمت الجماعة على تدمير جسر في منطقة هيجة العبد، على الطريق الرابط بين تعز ولحج وعدن، في خطوة تزيد صعوبات الحركة والإمداد في محافظة تعاني من الحصار منذ سنوات.

وعلى محور باب المندب، تواصل القوات الحكومية عملياتها لتطهير الجيوب الحوثية المتحصنة خلف التلال والخرنادق وحقول الألغام؛ حيث أفادت المصادر

اليمنية بأن وحدات المنطقة العسكرية السادسة هاجمت مواقع وتحصينات حوثية في جنوب شرقي الجوف، بالتزامن مع استهداف المدفعية والطيران المسيّر ثكنات وتجمعات واليات قتالية، وتنفيذ غارات جوية على مخازن ومراكز وتحشيدات للجماعة.

وفي مأرب، تواصل القوات الحكومية عملياتها على الجبهتين الشمالية والجنوبية؛ حيث استهدفت وحدات الجيش مواقع وتحصينات حوثية على امتداد خطوط المواجهة، بمشاركة المدفعية والطيران المسيّر. كما تصدت القوات لهجمات في الجبهة الجنوبية، بينما استهدفت ضربات تجمعات الجماعة وتحصينات ومخازنها ومراكز قيادة، وأعلن عن تدمير وإعطاب أسلحة ومدفعية وراجمة صواريخ، وفق الإعلام العسكري.

وفي سياق مواز، دعت وزارة الدفاع اليمنية الضباط والأفراد الموجودين في المديرية الخاضعة لسيطرة الحوثيين إلى عدم الاستجابة لدعوات الحصر والاستدعاء والتجنيد الصادرة عن الجماعة، وحثتهم على التواصل مع قياداتهم لمعرفة الإجراءات المتعلقة بتسوية أوضاعهم، وصرف مرتباتهم ومستحقاتهم وفق اللوائح المعمدة.

«الأقليات» تخرج من المحاصصة السياسية بلا مناصب

العراق: طعن برلماني ضد استحداث وزارات جديدة

بغداد: حمزة مصطفى

تقدم نائب عراقي بطعن أمام المحكمة الاتحادية العليا ضد استحداث مناصب لنواب رئيس الوزراء و3 وزارات جديدة، وسط اعتراضات سياسية على توزيع المناصب الحكومية بين الأحزاب والقوى السياسية الكبيرة وفق نظام المحاصصة. وأعلن النائب محمد جاسم الخفاجي تقديم الطعن أمام المحكمة، أعلى سلطة قضائية في البلاد، اعتراضاً على التصويت على تعيين 3 نواب لرئيس مجلس الوزراء واستحداث 3 وزارات جديدة في الحكومة العراقية.

وقال الخفاجي، في منشور على «فيسبوك»، إن لائحة الطعن تستند إلى مخالفة أحكام الدستور، لا سيما المادة (139)، الواردة ضمن الأحكام الانتقالية، والتي «نصت على أن يكون لرئيس مجلس الوزراء نائبان، وفي الدورة النيابية الأولى فقط».

ومع مباشرة الوزراء الجدد مهامهم، تصاعدت الاعتراضات في الأوساط السياسية العراقية. ودعا الحزب الشيوعي العراقي القوى السياسية الوطنية والديمقراطية، والقوى الشعبية والنقابات والاتحادات والحركات الاحتجاجية، إلى توحيد الصفوف وبناء أوسع حركة شعبية سلمية ضد احتكار السلطة من جانب قوى المحاصصة العرقية والطائفية.

وقال الحزب، في بيان، إنه «بعد أكثر من 5 أشهر من التعطيل والصراع على الحصص والمناصب، عادت قوى المحاصصة لتتقاسم السلطة من جديد، واستحوذت لأجل ذلك على مناصب سيادية مستحدثة ووزارات جديدة، وكان ما لحقته بالبلاد من خراب وفساد وفقر وتدهور في الخدمات لم يكن كافياً».

وفي السياق نفسه، انتقد إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القباني، استحداث 3 وزارات إضافية و3 مناصب لنواب رئيس مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن «المرجعية الدينية سبق أن أكدت أكثر من مرة عدم هدر المال العام».

«فرق تسد»

صوّت البرلمان العراقي بالأغلبية المطلقة على التشكيلة الحكومية، وسط أزمات حادة تواجهها البلاد بسبب إغلاق مضيق هرمز، وعجز الحكومة عن تأمين الرواتب الشهرية في مواعيدها المقررة.

ولبّى التصويت مطالب القوى السياسية الممتلئة للمكونات الكبرى، الشيعية والسنية والكردية، مقابل استمرار تجاهل حقوق المكونات والأقليات الصغيرة أو مصادرة تمثيلها، عبر استيعاب بعض أطرافها وتقديمها بوصفها ممثلة لهذا المكون أو ذاك. وأدى ذلك إلى نشوب خلافات حادة داخل بعض هذه المكونات، في ظل ما يوصف باتباع سياسة «فرق تسد» حيالها. وفي هذا السياق، طالب رئيس كتلة «صويانا» المسيحية النيابية، كلود رمزي، بحق كتلته في تمثيل المسيحيين داخل



رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي يحضر جلسة للبرلمان في بغداد للتصويت على استكمال تشكيلته الحكومية يوم 15 أكتوبر الحالي (رويترز)

2021، بالتحالف مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب «تقدم» بزعامة محمد الحلبوسي.

وتبقى المكونات العراقية التي لا تمتلك على المناصب السيادية، الأكثر تضرراً من استمرار هذا النظام.

ويقول النائب السابق سجاد سالم لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لا وزن للأقليات بذاتها، أو ما يسميه النظام السياسي المكونات، إلا من خلال تحالفاتها مع الإسلام السياسي الشيعي. وقد أدركت الأقليات هذا المسار منذ سنوات، وباتت تتجه إلى تثبيت وجودها في مؤسسات الدولة عبر مسارين: إما التفاهم المباشر مع الجانب الإيراني ليمارس نفوذه على الإسلام السياسي الشيعي ويضمن وجودها في تشكيل الحكومة، أو البحث عن راع وعباءة ضمن الإسلام السياسي الشيعي».

وأضاف سالم أن «التركمان نالوا وزارة بعد غياب طويل، نتيجة إجراءات امتدت لفترة طويلة ضمنت رضا الإسلام السياسي الشيعي وقبوله، بينما استبعد المسيحيون والإيزيديون، نتيجة اعتقاد قوى الإسلام السياسي الشيعي بأن تمثيلهم السياسي يقع تحت نفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني، أو أن ممثليهم السياسيين الحاليين لم يطبعوا بعد علاقاتهم مع نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، بما يضمن وجودهم في الحكومة الحالية».

من جانبه، قال النائب السابق عن المكون المسيحي، جوزيف صليوا، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما حدث في جلسة التصويت الأخيرة، لا سيما فيما يتعلق بوزارة الهجرة المخصصة للمسيحيين الكلدان الآشوريين، هو نتيجة ثغرات في قانون الانتخابات، وجزء من الصراع بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحركة (بابليون) المسنودة من السلطة الشيعية».

وأضاف صليوا أن «كلا الطرفين لا يمثل المسيحيين الآشوريين، وإنما يتعلق

الأمر بخلافات حزبية استغلّت فيها هذه الكتل مقاعد (الكوتا) في الانتخابات الأخيرة».

مشروع بايدن

يقول النائب السابق عن الجبهة التركمانية، حسن توران، لـ«الشرق الأوسط»، إن «مفردة الأقليات غير دستورية، واستخدمتها الكتل السياسية الكبيرة لقمع حقوق المكونات العراقية الأخرى. وهذا ما لمسناه في تجربتنا السياسية: إذ اقتصر التمثيل على المكونات الكبيرة، وهي الشيعة والسنة والکرد».

وأضاف توران أن «الكتل السياسية اعترضت على مشروع كونفدرالية العراق الذي طرحه الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، لكنها طبقته عملياً على أرض الواقع».

وقال توران: «استغرب أن المحاصصة تجاوزت حتى الطوائف الكبيرة، ووصلت إلى داخل الحزب والطائفة والمنطقة نفسها، وهذا ما رأيناه في عدم التصويت على الوزارة المخصصة للمسيحيين».

من جانبه، يرى الباحث والأكاديمي فارس حرام، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «سلوك القوى السياسية لا يقوم على أسس الدولة، وإنما على الولاءات والمصالح المتبادلة. والدليل الأبرز أنه لو كانت هذه القوى تنطلق من مفهوم الدولة، لما ظهرت أصلاً اعتراضات على حقوق تمثيل الأقليات الدينية في العراق». وأضاف حرام أن «الانطباع الذي تركته القوى السياسية في المجتمع العراقي هو أن الحكم استئثار وغنيمة، وليس مسؤولية أو خدمة للبلاد»، مبيّناً أن «حذر المشكلة يتمثل في كيفية استيعاب أي حكومة لفكرة المواطنة، بدلاً من العمل على ترسيخ التمثيل المكوناتي».

وتابع حرام أن «الطريقة التي جرى بها تعيين بعض الشخصيات من أقارب زعماء سياسيين توضح مدى تغلغل النهج العقيم في إدارة الدولة، وهو استمرار واضح لنهج عمل به النظام السابق».

بغداد: فاضل الشمشي

بينما أكدت معظم المصادر الأمنية الرسمية «الحادث العرضي» الذي أدى إلى انفجار كدس للعتاد في مقر لـ«الحشد الشعبي» شرق قناة الجيش في بغداد، أصرت منظمة «بدر» المنضوية تحت مظلة الحشد وتقوم ما لا يقل عن 10 فصائل ضمن قواتها، على أن الحادث نجم عن استهداف أميركي، ما قد يعكس مستوى من «صراع الأجندة» داخل الهيئة، طبقاً لبعض المصادر.

وفي حين أمر رئيس الوزراء علي الزبيدي بتشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث، بدا التضارب واضحاً في البيانات الرسمية التي صدرت بعد حادث الانفجار الشديد الذي سمعت أصواته في بعض أحياء بغداد وشوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من موقعه.

وعقب الحادث أصدرت هيئة «الحشد» ثلاثة بيانات مقتضبة لم تبين فيها بشكل واضح حقيقة ما حدث، فبعد أن أعلنت وقوع الحادث في البيان الأول، عادت ببيان آخر وقالت إنها تمكنت من «السيطرة على الحريق الناجم عن انفجار كدس للأعتدة القالفة داخل أحد مقر (الحشد) شرقي القناة في العاصمة بغداد».

وأكدت أن «الحصيلة النهائية للحادث أسفرت عن إصابة خمسة منتسبين بجروح طفيفة»، لكن تقارير خبرية تحدثت عن مقتل أحد عناصر «الحشد» خلال الانفجار.

وأشارت إلى أن «اللجان المختصة باشرت إجراءاتها للتحقيق في ملابسات الحادث وتحديد أسبابه، على أن تعلن النتائج فور اكتمال التحقيقات».

ثم عادت هيئة «الحشد» وأصدرت بياناً ثالثاً قالت فيه إن «التحقيقات الأولية للأدلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية تشير إلى أن الانفجار الذي حصل في أحد مقر هيئة «الحشد» كان نتيجة خلل داخلي وليس هنالك أي مؤشر على حصول استهداف خارجي».

في المقابل، دعا النائب عن كتلة «بدر» النيابية كريم عليوي الحمداوي، الحكومة إلى إعادة النظر بالاتفاقيات الأمنية

والتنسيق المشترك مع الولايات المتحدة، على خلفية انفجار مقر «الحشد».

وقال الحمداوي، في بيان، إن «الاستهداف المتكرر للحشد الشعبي من قبل الأميركيين يعد جريمة لا يمكن السكوت عليها»، مشدداً على ضرورة تفعيل الأطر الدبلوماسية والقانونية لإيقاف ما وصفه بالهجمات غير المبررة. وأضاف أن «تكرار الاستهداف يدل على أن الولايات المتحدة لا تحترم سيادة الدول، بل تتعامل على أساس أنها صاحبة القرار الأول والأخير في الشرق الأوسط».

وأكد الحمداوي «ضرورة تحريك الحكومة جميع قنواتها الدبلوماسية والقانونية لوقف الخروقات المتكررة؛ لأنها تمثل انتهاكاً للاتفاقية العراقية الأميركية التي جرى على ضوءها خروج القوات الدولية من العراق». وهذا أول اتهام من نائب في البرلمان يوجه إلى واشنطن بعد الانسحاب النهائي لقواتها وقوات التحالف الدولي الذي قادتته في العراق، نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبينما لم ترد هيئة «الحشد» أو المصادر الأميركية على اتهامات الحمداوي، ترى مصادر قريبة من هيئة «الحشد» أن النائب الحمداوي «يبحث عن نوع من الإثارة».

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمر قد يتعلق بصراع أجندة داخل هيئة «الحشد»، خاصة في ظل المطامح الحزبية والفصائلية في تسلم رئاستها وإحالة رئيسها الحالي إلى التقاعد».

وترجح المصادر أن «حادث الانفجار ربما نجم عن تقصير في حفظ المواد المتفجرة، وهذا أمر شائع للأسف، وسبق أن وقعت انفجارات مماثلة في أكثر من مكان نتيجة سوء التخزين وعدم توفر شروط الأمان في كثير من المواقع».

وكانت هيئة «الحشد الشعبي» أعلنت في مارس (آذار) الماضي، أن الطيران الأميركي شن نحو 32 ضربة جوية على مقراتها وقواتها خلال تلك الفترة، لكن تقديرات عسكرية وتقارير تحدثت عن أكثر من 70 هجوماً شنته الولايات المتحدة على مقر ومواقع تابعة لـ«الحشد» مطلع العام الحالي.



صورة متداولة عن لحظة انفجار مقر للحشد شرق بغداد (مواقع التواصل)

القوات الإسرائيلية تتوغل في مناطق بالجنوب السوري وتجرف أراضي زراعية

مجموعات خارجة عن القانون في السويداء تمنع دخول وفد أممي

دمشق: «الشرق الأوسط»

قال موقع قناة «الإخبارية» السورية إن «المجموعات الخارجة عن القانون في السويداء» منعت، الأحد، وفداً أممياً إنسانياً مشتركاً من الدخول إلى المدينة بذريعة «عدم التنسيق معهم».

ضم الوفد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية برفقة منظمات دولية، وجرى التنسيق مع فريق الهلال الأحمر السوري فرع السويداء لمرافقتهم بالزيارات الميدانية في مدينة السويداء وشبهها وقرية عرى.

وأوقفت المجموعات الوفد الأممي لمدة تتراوح بين ساعتين و3 ساعات عند حاجز أم الزيتون قبل تبليغه بمنع

الدخول، وذلك عقب عبور الوفد حاجز «المتونة» التابع لمديرية أمن السويداء.

يُذكر أن المجموعات الخارجة عن القانون التابعة لشيخ العقل حكمت الهجري منعت في 10 سبتمبر (أيلول) الماضي دخول الشاحنات التجارية المحملة بالمواد الأساسية والمحروقات إلى محافظة السويداء، حسب ما أفاد به مراسل «الإخبارية» حينذاك. وتزامن منع دخول القوافل التجارية إلى المدينة مع قيام المجموعات الخارجة عن القانون في السويداء بمنع نحو 12 ألف طالب من التوجه إلى المراكز الامتحانية لتقديم الامتحانات الاستثنائية الخاصة بطلاب السويداء.

وفي سياق الأوضاع في الجنوب السوري، نفذت القوات الإسرائيلية، الأحد، أعمال تجريف لأراضي زراعية، بعد

توغّلها في مناطق بالجنوب السوري. وأفادت «الوكالة العربية السورية للأنباء» (سانا) بأن «قوة للاحتلال الإسرائيلي مؤلفة من دبابة وعدد من الآليات العسكرية توغّلت غرب مزرعة الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي، وشرعت بتجريف أراضي مزروعة بأشجار الزيتون».

وأشارت إلى أنه «في ريف القنيطرة الشمالي أفرجت قوات الاحتلال عن شائئ كانت قد احتجزتهما، السبت، خلال توغلها في محيط قرية طرنجة، أثناء عملهما في حقول الزيتون بالمنطقة».

ولفتت إلى «توغّل قوات الاحتلال في منطقة العقرية الواقعة بين قرية عابدين وبلدة جملة في منطقة حوض اليرموك

بريف درعا الغربي، وأقامت حاجزاً أعاق حركة تنقل السكان، قبل أن تنسحب». ووفق الوكالة، فإن «الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاك اتفاق فضّ الاشتباك لعام 1974، عبر توغلاته المتكررة في الجنوب السوري، ومداومة منازل المدنيين واعتقالهم، وتجريف الأراضي، وتنفيذ اعتداءات بالقذائف وغيرها».

وتطالب سوريا، على نحو مستمر، بخروج القوات الإسرائيلية من أراضيها، مؤكدة أن جميع الإجراءات التي تتخذها باطلة وملغاة، ولا يترتب عليها أي أثر قانوني وفقاً للقانون الدولي، كما تدعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته، وإلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من الجنوب السوري.



أرشيفية لعناصر من «الحرس الوطني» التابع للشيخ الهجري في السويداء (السويداء 24)

الرئيس الأميركي وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ«الشريك» الذي تريده واشنطن

ترمب يؤيد نتنياهو... وأيزنكوت يرفض تدخله في الانتخابات

تل أبيب: نظير مجلي
واشنطن: «الشرق الأوسط»

عبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأحد، عن تأييد قوي لحليفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقررة في 27 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولكن المنافس الرئيسي في الانتخابات، غادي أيزنكوت، عبر عن رفضه لتدخل ترمب في المنافسة.

وكتب ترمب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «كان بيبي (بنيامين) نتنياهو قوياً وشجاعاً وذكياً في مواجهة معارضة هائلة، بما في ذلك معارضة من داخل إسرائيل نفسها». وتابع: «هذا هو نوع الشريك الذي تريده الولايات المتحدة في إسرائيل، الدولة التي قدمت لها الكثير. أرجو أن تعبر هذه الرسالة عن تأييدي الكامل والتمام لنتنياهو في سعيه للفوز بولاية جديدة، رئيساً لوزراء إسرائيل».

وشكر رئيس الوزراء الإسرائيلي الرئيس الأميركي على «دعمه الهائل» له في الانتخابات التشريعية المقررة في الدولة العبرية. وقال نتنياهو: «شكراً، السيد الرئيس ترمب، على دعمك الهائل وعملنا المشترك. معاً سوف ننجز المهمة»، وذلك بعد تعبير ترمب عن «دعم كامل وغير مشروط» لنتنياهو في السباق الانتخابي.

وسرعان ما علق أيزنكوت على رسالة ترمب بالقول إن «الإسرائيليين وحدهم يمكنهم اختيار قائدهم». وصرح أيزنكوت خلال مؤتمر في تل أبيب بأنه يُكنّ الإعجاب للرئيس الأميركي، ولكنه تدارك: «إسرائيل دولة ديمقراطية، والإسرائيليون وحدهم يمكنهم اختيار قادتهم».

ومن المقرر أن تجري إسرائيل انتخابات عامة في 27 أكتوبر الحالي، هي الأولى منذ هجوم حركة «حماس» في السابع من أكتوبر 2023 الذي هز إسرائيل، وسبب اضطرابات واسعة في الشرق الأوسط، بعدما دخلت إسرائيل في حرب بقطاع غزة ولبنان وإيران.



لوحة إعلانية انتخابية تحمل صورتَي رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو ومنافسه الأبرز غادي أيزنكوت قرب تل أبيب أمس (إ.ب.)

في الشرق الأوسط، والتي تحولت إلى قرار لمجلس الأمن الدولي. وقد تحمس لها هرتسوغ؛ لأنها تظهره قائداً أعلى يفتش عن الوحدة الوطنية، وخصوصاً أن الاستطلاعات تقول إن 55 بالمائة من الإسرائيليين يؤيدون هذه الفكرة، وكذلك لأنه بذلك يحسن صورته لدى الرئيس الأميركي ترمب، الذي هاجمه في فبراير (شباط) الماضي بعبارات فظة، وقال إنه يرفض منح غفو لنتنياهو يلغي فيه محاكمته بنتهم الفساد.

ونأتي تلك التطورات، بعد أيام من اقتراح لجح إليه الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، الأسبوع الماضي، عندما تحدث عن تشكيل «حكومة وحدة وطنية موسعة» بعد الانتخابات المقبلة. وزعمت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أن مقترح هرتسوغ لم يكن من بنات أفكاره، بل كان فكرة وُلدت في البيت الأبيض الذي يريد حكومة إسرائيلية قوية تضم قائِدي المعسكرين المتنافسين، بنيامين نتنياهو وغادي أيزنكوت، وتتمكن من تنفيذ خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لـ«السلام

طاوله البيت الأبيض في واشنطن؛ لأن الرئيس ترمب يريد أن يرى في إسرائيل حكومة قوية موسعة تضم شخصيات قوية من اليمين، تكون ملتزمة للإدارة الأميركية، وتنفذ خطته الكبرى، التي وضعها مع قادة العالم العربي والإسلامي، للسلام في الشرق الأوسط. وكتبت الصحيفة المعروفة بقربها من نتنياهو أن الرئيس الأميركي ترمب «بعد الحسم مع النظام في إيران يريد إقامة تحالف واسع على أساس (اتفاقيات إبراهيم)؛ إذ لم يتبق له سوى سنتين كحد أقصى لاستكمال إرثه السياسي، إلا أن إمكانية تحسين وتطبيق هذا المسار معقدة، وتظل السياسة الإسرائيلية إحدى العقبات في طريقه».

وأضافت الصحيفة أنه «لهذا السبب، تعمل الإدارة الأميركية وأطراف دولية أخرى - وبخاصة من المنطقة - (لم تسْمِها) على الدفع بنموذج حكومة إسرائيلية موسعة، تكون قادرة على إقرار قرارات مصيرية (وبعيدة المدى)، ضمن إطار تسوية سياسية شاملة.

أيزنكوت: الإسرائيليون وحدهم يمكنهم اختيار قائدهم

ليبرمان يركز على خطورة هذا التطور على قضية الخدمة العسكرية، وأنه لا يتطرق إلى أهدافها السياسية.

وكتب ليبرمان في منشور مطول عبر منصة «إكس»، مساء الجمعة، أن أيزنكوت «يسعى إلى تشكيل حكومة مع نتنياهو، وببقي خيار حكومة الأقلية على الطاولة كأداة ضغط على نتنياهو. وهذا يتناقض تماماً مع التفاهات بين رؤساء المعسكر في الاجتماع الأخير بتاريخ 26 سبتمبر (أيلول)، وببضُر بوحدة الصفوف، وببثر سؤالاً بسيطاً واحداً: ما الذي يقف وراء هذه الخطوة؟». وتابع أنه «كلما مَرَّ الوقت تزداد الصورة وضوحاً؛ غادي أيزنكوت يخطط لـ(اليوم التالي) للانتخابات، وما يهمله ليس أن يكون الحزب الأكبر في معسكر الخادمين بالجيش، بل أن يكون أكبر من (الليكود)، وأن يصل من موقع قوة إلى المفاوضات لتشكيل حكومة مع نتنياهو».

وقد رد أيزنكوت على هذا المسار متجاهلاً مضمونه، بكلمات عاطفية عمومية عن مهمته الأسمى، وهي تغيير أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل.

وكتب على حسابه في «إكس» يقول: «بقيت لنا 11 يوماً قبل أكثر الانتخابات مصيرية منذ إقامة الدولة. نحن في لحظة تاريخية تحتاج منا إلى (برودة الأعصاب والتركيز في الهدف) - هذا تعبير معروف في الجيش الإسرائيلي». وتابع أيزنكوت: «هذه هي مهمتي وفيها أركز وأنشغل. ويجب أن تكون هي مهمة كل من يرى نفسه جزءاً من معسكر (التغيير والأمل)، ويريد أن يغيّر (حكومة 7 أكتوبر/ تشرين الأول) التي يجب ألا تبقى في الحكم يوماً واحداً آخر. فبعد ما دفعنا من ثمن باهظ، لن يصالح شعب إسرائيل أولئك السياسيين الذين لم يرتقوا إلى مستوى الحالة، ويمسوا بجهود التغيير لغرض خدمة مصالح شخصية. وكما أثبت طوال حياتي، يمكنكم أن تعتمدوا عليّ. إسرائيل ستكون أفضل بعد 11 يوماً».

وقد تم إبلاغ هذه الرسالة - وفقاً لمصدر أميركي رفيع - مباشرة إلى الشخصيات السياسية البارزة في إسرائيل، سواء بشكل مباشر، أو عبر القنوات الدبلوماسية المعتادة».

وأشارت «يسرائيل هيوم» إلى أن «السيناريو المطروح يتلخص في تشكيل حكومة برئاسة (الليكود) - بقيادة نتنياهو - وحزب (يشار) - بقيادة أيزنكوت - بناء على توافق يقضي ببقاء نتنياهو في المشهد السياسي لفترة محددة لا تتجاوز سنتين، يُخصّصها لإنهاء الحروب على كافة الجبهات، وإبرام اتفاقيات سياسية مع عدد من دول المنطقة، ليتقاعد بعدها».

وأغضب هذا التصور حلفاء أيزنكوت في المعارضة (معسكر التغيير): نفتالي بينيت ويائير لبيد ويائير غولان وأفيغдор ليبرمان. وخرج ليبرمان بهاجم المقترح بشدة حتى قبل الحديث الأميركي بشأنه، وقال إن أيزنكوت يطعن المعسكر في ظهره، ويغلب مصالحه الشخصية على المصلحة الوطنية. وراح

الشرطة الإسرائيلية لم تعتقل أحداً... ومتضررون مقتنعون بأنه «رسالة تهديد»

اعتداء المستوطنين على الدبلوماسيين الأوروبيين في الضفة كان «منظماً»

تل أبيب: نظير مجلي

أظهرت إفادات وشهادات من دبلوماسيين أوروبيين كانوا بين الوفد الذي هاجمه مستوطنون إسرائيليون، يوم السبت، في الضفة الغربية المحتلة، أنه ثمة قناعة بينهم أن الاعتداء لم يكن تقليدياً أو عابراً، بل «منظماً» ومخططاً، ويستهدف أشخاص بعينهم ممن طالبهم الاعتداء، وأخصهم رئيس بلدية أولنوا-إيميري في شمال فرنسا، برنار بودو والبالغ 78 عاماً، وصاحب الموقف البارز المتضامن مع فلسطين.

وأدان الاتحاد الأوروبي «بشدة»، هجوم المستوطنين الإسرائيليين، وجاء في بيان المتحدث باسم التكتل «يدين الاتحاد الأوروبي بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها مستوطنون عنيفون في الضفة الغربية، بما فيها تلك التي استهدفت دبلوماسيين أوروبيين»، داعياً إلى «محاسبة كاملة، واتخاذ تدابير فعالة لمنع استمرار أعمال العنف والمضايقات العنيفة ضد الفلسطينيين، لا سيما خلال موسم قطف الزيتون الراهن، وكذلك ضد الصحافيين». وقال: «نحث إسرائيل على الالتزام الكامل بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ووقف توسيع المستوطنات».

وأكدت وسائل الإعلام العبرية أنه حتى بعد ظهر الأحد، لم تعتقل الشرطة الإسرائيلية أيًا من هؤلاء المعتدين ولا من المعتدين على الصحافية الأميركية، هايدي لفين، مصورة «واشنطن بوست»، يوم الجمعة. وادعت الشرطة بأن المعتدى عليهم لا يتعاونون معها، ولا يعطونها فيديووات توثق الاعتداءات عليهم. وأكد الدبلوماسيون الأوروبيون، في



مركبات في موقع شهد هجوماً من مستوطنين إسرائيليين ماثمين ضد دبلوماسيين ومسؤولين غربيين في بلدة بالضفة الغربية (روترز)

في وجهه وعلى رأسه، ويصيحجون بالفرنسية «عاشت فرنسا». وقال رئيس البلدية نفسه: «أعتقد أن تصرف هؤلاء المستوطنين على هذا النحو، يدل على وجود تساهل مقصود من جانب الحكومة الإسرائيلية»، لكن الدبلوماسي صححه قائلاً: «إنه مبعوث الحكومة الإسرائيلية». وأضاف الدبلوماسي أن المستوطنين كانوا في مجموعتين: المجموعة التي نفذت الاعتداء كانت تنتظرنا في موقع على رأس التل. وقد شاهدناهم وهم ينزلون. وقال رئيس البلدية الفرنسي: «يجب أن يعرف العالم بأسره ما يحدث هنا، فانا شخصياً سأعود إلى بلدي، وستكون أموري على ما يرام، لكن أولئك الذين يعانون أكثر هم الناس الذين

بإبراز البطاقات، وعندما أيقنوا أنهم بلجيك، حطموا زجاج مركبة القنصلية البلجيكية بالحجارة، وطرخوا أحد الدبلوماسيين أرضاً. والوحيدون الذين لم يقتربوا منهم هم الدبلوماسيون البولنديون. وقال أحدهم: «كان واضحاً أننا لسنا مستهدفين؛ فقد شاهدوا علم دولتنا وببساطة تجاوزونا».

وقال أحد الدبلوماسيين لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنه «كان واضحاً أنهم عرفوا رئيس البلدية فاعتدوا عليه بوحشية رغم أنه طاعن في السن. كانوا غاضبين منه، وأظهروا حقداً بهيمياً ضده. أسقطوه أرضاً، وضربوه بقضيب من الحديد، وكانوا يرفسونه

بنشاطه مع الفلسطينيين عبر عشرات السنين. وإسرائيل تعرف بأنه حضر إلى بلدة الطيبة تحديداً، برفقة القنصل العام الفرنسي في القدس وكاهن من رعيته في بلاده، بهدف توقيع اتفاق تعاون وحسن نية بين مدينته التي تتخذ من شجرة الزيتون شعاراً وبلدة الطيبة.

أم الهدف الثاني للمهاجمين، فقد كان ممثلي الكنيسة الكاثوليكية، المعروفة بدعمها للمسيحيين الفلسطينيين عموماً وفي بلدة الطيبة بشكل خاص. وجاء الهدف الثالث، ممثلاً في الدبلوماسيين البلجيكين؛ إذ شددت بلادهم عقوباتها للمستوطنين، وقررت مقاطعة البضائع التي تنتج في المستوطنات، وقد سال المهاجمون عن هوياتهم، وطالبوهم



المصورة في صحيفة «واشنطن بوست» هايدي ليفين تتلقى العلاج أمس بعد إصابتها في هجوم شنه مستوطنون في الضفة الغربية (إ.ب.)

إفادات نقلتها وسائل إعلام دولية وعبرية، أن المعتدين السبعة بدوا أنهم مقاتلون محترفون، وليس مجرد غوغائيين. كانوا يحملون الهراوات ويضربون في الأماكن الموجهة، وكانوا ناضجين في العمر والجسد، وليسوا صبياناً.

وقال أحد الدبلوماسيين، إنه وجميع أعضاء الوفود الذين شاركوا في الوفد، «مقتنعون تماماً بأن هذا الاعتداء منظم. هدفه بث رسالة تهديد للأوروبيين»؛ فقد كان هدفهم الأول رئيس بلدية أولنوا-إيميري في شمال فرنسا، المعروف أنه قائد في الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي يقود مع آخرين حملة التضامن الواسعة مع الشعب الفلسطيني والتي تسببت في الضغط على الرئيس ماكرون لإطلاق حملته مع السعودية للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وفي تلك البلدية تحديداً، تم رفع علم فلسطين فوق دار البلدية. وبسبب ذلك اصطدم بودو مع الشرطة ووزارة الداخلية في بلده. وهو شخصياً معروف

YVONNE MAROUN
OPTOMETRIST
B.OPTOM
CONTACT LENSES

عيادة لفحص العيون وتجهيز النظارات بإدارة الاختصاصية

ايفون مارون
Tel: 9550 0404
Shop 2 546-548 Marricville Rd, Dulwich Hill

